

صالون بسمه
للحلاقة الرياضية

تجديد مظهرك
يبدأ من هنا!

استمتع بحلاقة عصرية
في صالون بسمه

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم
الشرقي - شارع أسامة بن زيد سوق حجاب

أكشن سبورت
Action Sport

أحدث الأخبار .. أسرع التفطيات

رياضية، فنية، اجتماعية

رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
نادر الزبير
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

تلبية احتياجاتكم!
زادنا للحوم توفر إمدادات
نوعية من اللحوم المبردة
للشركات والفنادق.

لحوم عالية الجودة
شركة زادنا تقدم لحومًا
مبردة تناسب المحلات
التجارية الكبرى والفنادق.

اختياركم الأول
زادنا للحوم تقدم أفضل
أنواع اللحوم المبردة مع
خدمة توصيل مميزة.

مصدركم الموثوق
زادنا للحوم توفر إمدادات
لحوم مبردة تناسب جميع
احتياجاتكم التجارية.

جودة لا تضاهى
زادنا للحوم تقدم لحومًا
مبردة للشركات والفنادق
بأسعار تنافسية.

اتصلوا بنا: 0583019689 / 0583019686

ريجيكامب يُخضع اللاعبين لتمرين صباحية ومسائية

الدوري الرواندي .. الهلال يلعب يومي 5 و 9 نوفمبر

وفي سياق متصل، واصل الهلال تحضيراته الجادة في العاصمة كيغالي، إذ أدى الفريق تدريبين أمس السبت صباحًا ومساءً بإشراف المدير الفني ريجيكامب، الذي ركّز على الجوانب الفنية ورسر الخطط التكتيكية التي سيخوض بها منافسات الدوري الرواندي.

وشهد المران تنفيذ تمارين متنوعة في الضغط العالي والتمرير السريع وبناء الهجمات، بجانب تدريبات بدنية خفيفة لاستعادة اللياقة بعد رحلة الوصول.

كيجالي - أكشن سبورت

كشفت مصادر خاصة لـ «أكشن سبورت» أن الاتحاد الرواندي لكرة القدم أبلغ نادي الهلال بمواعيد أول مباريات له في الدوري الرواندي الممتاز، حيث ستقام المباراة الأولى يوم الخامس من نوفمبر الجاري، والثانية يوم التاسع من الشهر ذاته، دون أن يفصح الاتحاد حتى الآن عن اسمي الفريقين اللذين سيواجههما الهلال في الجولتين الافتتاحيتين.

الفريق يغادر الثلاثاء إلى رواندا.. وعنتر يحجز مكانه في القائمة

المريخ.. مفاجآت داركو تتواصل

باستبعاد كانتني وأربعة آخرين

إلى جانب الهلال والأهلي مدني، استعدادًا لانطلاقه الدوري الممتاز في يناير المقبل.

وفي المقابل، نال اللاعب الشاب أواب عنتر إعجاب المدرب داركو نوفيتش، بعد أداء مميز في التحضيرات، لينضم رسميًا إلى قائمة الفريق الأول.

عنتر، المتدرج من فريق الشباب والمنتخبات السنية، يُنظر أن يشارك في الدوري الرواندي لاكتساب مزيد من الخبرة، وسط إشادة واسعة من الجهاز الفني بقدراته الفنية ووعيه التكتيكي العالي.

وجاءت أبرز المفاجآت في إبعاد الدولي موسى كانتني، فيما شهدت التحضيرات في بربر انضمام عدد من عناصر فريق الشباب لاختبار مواهب جديدة تخدم الفريق الأول في المستقبل.

ورحّب اتحاد بربر المحلي بمشاركة المريخ في دوري المدينة، مؤكّدًا استعدادده لتقديم كل التسهيلات لإنجاح التجربة، بينما منح الجهاز الفني اللاعبين راحة مؤقتة تضامًا مع أحداث الفاشر.

من جانبه، أنهى الفريق الأول معسكره في بنغازي بنجاح، ويغادر الثلاثاء إلى كيجالي للمشاركة في الدوري الرواندي

بنغازي - أكشن سبورت

واصل المدير الفني لفريق المريخ، الصربي داركو نوفيتش، مفاجآته في معسكر بنغازي، بعد أن قرر استبعاد خمسة لاعبين من البعثة التي ستغادر إلى رواندا، مفضّلًا الاعتماد على مجموعة محددة للمشاركة في الدوري الرواندي، بينما سيتوجّه اللاعبون المبعدون إلى بربر لخوض مباريات دوري الدرجة الأولى تحت إشراف الكابتن محسن سيد، ضمن خطة لتقييم الأداء واكتشاف بدائل جديدة.

رونالدو يقود النصر للعلامة الكاملة.. والاتحاد ينجو من فخ الخليج

الرياض - أكشن سبورت

ليلة سعودية
مجنونة جسدت
شغف الدوري الأقوى
في المنطقة، حيث واصل النصر التحليق بقيادة رونالدو، فيما أثبت الاتحاد أنه لا يعرف الاستسلام حتى الرقم الأخير.

في الرياض قاد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو فريق النصر لتحقيق فوزه السابع تواليًا في دوري روشن السعودي بعد قلب تأخره أمام الفيحاء إلى انتصار ثمين 2-1، ليعتلي صدارة الترتيب بالعلامة الكاملة (21 نقطة)، في أفضل انطلاقة للعالمي في تاريخه الحديث.

وفي الدمام، شهدت الجماهير واحدة من أكثر مباريات الموسم إثارة، إذ قلب الاتحاد تأخره بأربعة أهداف أمام الخليج إلى تعادل دراماتيكي 4-4 رغم النقص العددي، ليحصد نقطة بطعم الانتصار ويحافظ على آماله قبل مواجهة الأهلي المقبلة في ديربي جدة.

هلاّاب الرياض يوّدعون الفارس

10

دعوات لمقاطعة حفل إيمان الشريف

13

عصمت الامتداد: الدوري الرواندي خطوة لرفع المستوى

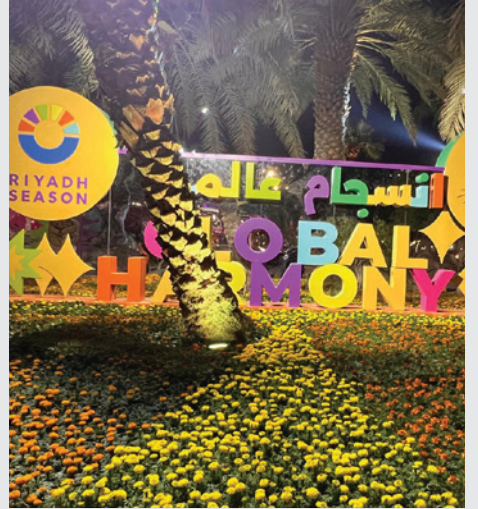
8

الهلال والمريخ يفلقان التسجيلات بـ(29) أجنبيًا

4

إطلاق برنامج موسم الرياض «الانسجام العالمي».. فعاليات تبدأ بالهند وتختتم بالسودان

السويدي تفتح أبوابها للعالم.. و700 منظم لخدمة الزوار ونشر السعادة



الرياض - آكشن سبورت

يُمتد من 14 إلى 20 ديسمبر، ليعكس الموسم لوحة التنوع الثقافي والتعايش الإنساني الذي يميز العاصمة الرياض.

ويضم البرنامج كرنفالات عالمية وعروضاً موسيقية لمغنيين عالميين، إلى جانب مسرح الثقافات الذي يقدم عروضاً فنية تراثية تعبر عن حضارات الشعوب المشاركة، وتحدث في المؤتمر عيسى - مدير إدارة الحشود، مؤكداً أن هدف الموسم هو نشر السعادة وضمان سلامة الزوار، مشيراً إلى أن 700 منظم تم اختيارهم لتوجيه الزوار وتقديم المساعدة لهم داخل الحديقة.

عُقد أمس المؤتمر الصحفي الخاص بموسم الرياض الثقافي في حديقة السويدي، «الانسجام العالمي» حيث أعلنت الجهة المنظمة عن البرنامج الكامل للفعاليات التي تنطلق اليوم الاثنين الثاني من أكتوبر وتستمر حتى العشرين من ديسمبر المقبل بمشاركة أربع عشرة جالية مقيمة في المملكة.

ويفتتح الموسم فعالياته بـ أسبوع الجالية الهندية، فيما تختتم الجالية السودانية الفعاليات بكرنفال ضخم

الرياض تحتفي بالقامة الفنية محمد جبارة



الرياض - آكشن سبورت

وحضر الاحتفال عدد كبير من أبناء الجالية السودانية، تقدّمهم الفنان ميرغني النجار، إلى جانب ممثلين عن اتحادات الجاليات السودانية في جدة والمنطقة الشرقية، وسط أجواء تفيض بالمحبة والوفاء.

وتخلل الحفل فقرات غنائية وتوثيقية جسدت مسيرة الفنان محمد جبارة وإبداعه الذي ترك بصمة واضحة في وجدان السودانيين

داخل الوطن وخارجه، حيث عبّر المحفّتون عن تقديرهم له كأحد رموز الفن الأصيل الذين حافظوا على التراث الغنائي السوداني وقدموا نماذج مشرقة للأجيال الجديدة.

واختتم الحفل بتقديم درج التكريم للفنان محمد جبارة وسط تصفيق الحضور وترديد الأغنيات التي خلدت اسمه في ذاكرة الفن السوداني.

العمل يتواصل في تأهيل إستاذ حلفا الجديدة

حلفا الجديدة - محمد جلال فرح

يتواصل العمل على قدم وساق في تأهيل الملعب الداخلي لإستاد حلفا الجديدة استعداداً لاستضافة مباراة الإياب بين دبروسة والرميلة خشم القرية في منافسة الدوري العام المؤهل للممتاز، المقررة يوم 12 نوفمبر الجاري، إلى جانب جاهزية الملعب لانطلاقة النشاط التنافسي للموسم الرياضي 2025-2026.

ومن جهة أخرى، وصلت إلى حلفا الجديدة أمس السبت بعثة فريق كرة القدم بنادي دبروسة، بطل المدينة، بعد أن أنهى الفريق معسكره الإعدادي بمدينة ود مدني في إطار استعداداته لمنافسات الدوري العام المؤهل للممتاز.

وحلّ الفريق بإستراحة مصنع سكر حلفا الجديدة لمواصلة معسكره حتى موعد السفر إلى خشم القرية لأداء مباراة الذهاب أمام الرميّة يوم الأربعاء القادم 5 نوفمبر، ضمن المرحلة الأولى من المنافسة.



غنوة معانا... غنوة العيد والفرح الليلة يوم ميلاد فرحنا



صلاح الدين الفاضل

وزّع البروفسور صلاح الدين الفاضل وزوجته الأستاذة نائلة ميرغني العمرابي بطاقات دعوةً أنيقةً بكلماتها ومعناها، تحمل البشرى السعيدة بإعلان زفاف كريمتهما: نهاد على الوجيه عبدالله عمر الحلاوي.

ويُقام حفل الزفاف مساء الثلاثاء الموافق 18 / 11 / 2025م، بد قاعات إيجيب - قاعة رومانيكا بالمقطم، محور عيد المجيد.

نسأل الله أن يجمع بينهما في خير، ويكتب لهما السعادة والتوفيق، وأن تكون أيامهما كلها غناء وفرحاً.

هلال المناقل يستعير لاعب وسط الهلال العاصمي

المناقل - آكشن سبورت



حصل نادي هلال المناقل على دفعة قوية قبل مشاركته المرتقبة في الدوري الممتاز في يناير من العام المقبل، بعد أن أفلح في ضم نجم شباب الهلال سعد الدين، في صفقة تمثل إضافة نوعية لخط الوسط المتأخر بالفريق.

ويُعد انضمام سعد الدين تعزيزاً مهماً لكتيبة هلال المناقل، التي نفذت تسجيلات نموذجية جعلت الفريق مرشحاً بقوة للظهور بصورة مميزة في النسخة الجديدة من البطولة.

وقدّم مجلس إدارة نادي هلال المناقل شكره وتقديره لمجلس إدارة نادي الهلال العاصمي على تعاونهم الكبير، الذي مكّنهم من إكمال الاتفاق مع اللاعب بنجاح، في خطوة تعكس عمق العلاقات بين الناديين.

الموردة تكسب الناصر... والعامل والسلمانية يتعادلان

أم درمان - آكشن سبورت

بدون أهداف في لقاء اتسم بالندية والإثارة. وضمن مجموعة نهر النيل، تعادل الوطن عطبرة مع الجلاء بربر سلبياً على إستاذ عطبرة، بينما انتهت مباراة الأمير بربر والموسياب شندي بالتعادل الإيجابي بهدف لكل على إستاذ بربر.

وفي مجموعة الشمالية، حقق الشمالية الفوز على القوز أبو حمد بهدف نظيف في المباراة التي أقيمت على إستاذ الدامر.

جرت عصر أمس السبت عدد من مباريات الدوري العام المؤهل للدوري الممتاز، حيث فاز الموردة أم درمان على الناصر أم درمان بهدفين مقابل هدف في المباراة التي احتضنها ملعب دار الرياضة بأم درمان.

وفي جبل أولياء، تعادل العامل مع السلمانية

في الصميم



حسن أحمد حسن

الخيانة وجعها كبير

في الصميم

حسن أحمد حسن

الراجل ما بنكسر

ما كل راجل ساكت ضعيف، وما كل

راجل متنازل مكسور.

في رجال كثيرين ساكتين، ما عشان

عجز، لكن خوفاً على بيتهم من كلمة

ممكن تهذّ، وعلى أولادهم من دعمه

ممكن تغَيّر حياتهم.

الراجل الحقيقي ما هو الذي صوته

عالي، ولا الذي بيكسب الجدل،

الراجل الحقيقي هو الذي ييكسب

نفسه وقت الغضب، وبيكسب بيته لما

الكل خسر أعصابه.

الراجل الذي يسكت وقت ما

زوجته بتغلط، ما لأنه جبان، ولا الذي

يتغاضى عن كلمة قاسية ضعيف، ده

راجل عنده عقل أكبر من الموقف،

وشايف إن بيت العمر أعلى من

انتصار لحظة.

يسكت وهو جواه بركان، ويضحك

وهو بيتألّم، ويطبطب على أولاده

علشان ما يحشوش إن البيت بيعق،

ويشيل الهم في صمته علشان محدش

يتأذى بكلامه.

ما كل راجل يقدر يسيطر على نفسه

لما يتجرّح، لكن الذي يعرف يعمل

كده هو فعلاً «رجل بمعنى الكلمة»

ويستحق الاحترام.

الذي يعرف يتحكم في غضبه

ويحافظ على هدوء بيته حتى وهو

موجوع،

ده الذي ربنا وصفه بالحليم، مش

الضعيف.

الراجل ما دايمًا محتاج تصفيق، ولا

محتاج شكر، هو محتاج تقدير بسيط،

نظرة تفاهم من شريكة حياته

تقول له: "أنا عارفة إنك بتتحمل

علشاننا".

الكلمة دي ممكن تنزل دموعه اللي

واقفة على الحافة.

الراجل ما صخر، ولا آلة، ولا

«سوبرمان» زي ما الناس فاكرة،

الراجل بيتكسر لما يظلم، والذي

يوجعه ويقهره إن جهده ما يُقَدَّر،

وكأن ما في حد شافيه، ويوجعه أكثر

لما يتقال عليه «ما راجل» أو «ما

مسئول"

لمجرد إنه اختار السكوت على

المواجهة.

الراجل الذي يختار الهدوء ما هارب

من الموقف، هو يحمي البيت الذي

تعب سنين في بنائه، ويشوف في

أولاده حياته، وفي زوجته بيته،

ويخاف يضيّعهم في لحظة نرفزة

أو كلمة غلط.

الرجولة مش إنك ترد، الرجولة إنك

تعرف إمّتى تسكت، وإمّتى تكسب

الهدوء على حساب كرامة مؤقتة.

الرجولة ما في السيطرة... الرجولة

في الاحتواء.

والست العاقلة لما تشوف زوجها

ساکت، ما تكمل، لكن توقف وتراجع

نفسها، لأنها عارفة إن سكوته ده ما

ضعف، ده قرار فيه رجولة ووعي

ومسؤولية.

الراجل الحقيقي ما بيتنازل علشان

زوجته ولا علشان نفسه، هو بيتنازل

علشان البيت يفضل بيت، وعلشان

الأبناء يفضلوا شايقين بابا وماما

في مكان واحد، وعلشان الستر ما

يتكشّف، وعلشان الحب ما يتحول

لوجع.

فالتحية لكل راجل اختار الهدوء

بدل الصدام، والستر بدل الفضيحة،

والأسرة بدل الكبرياء.

هؤلاء هم الرجالة الذين يحافظون

على «الميثاق الغليظ»، مش بالكلام،

بل بالفعل، وبالصبر، وبالنية الصافية.

فاجأ الجميع بثقة «الأرباب» فكتب واحدة من أنجح فترات الإدارة الزرقاء

عماد الطيب... من المدرج الشمالي إلى منصب الأمين العام للهلال

والدعم المالي والفكري بروح ودودة ونكران ذات كبير.

التقنيته في منزل الأستاذ فؤاد موسى الأمين العام للرابطة، خلال زيارتي الأخيرة للدمام وكان الحديث متمحاً وعميقاً؛ رحلة في ذاكرة الهلال الجميلة، واسترجاع لأيامٍ مضيئةٍ ومعارك طاحنة بين الهلال واتحاد الكرة من جهة، وبين الهلال والمريخ من جهة أخرى – معارك كانت تُدار بأدبٍ ووعيٍّ ومسؤولية، كما يليق ببيتٍ كبيرٍ كالهلال.

عماد الطيب اليوم ليس مجرد إداري سابق، بل رمزٌ لجيلٍ من الشباب السودانيين الذين كتبوا أسماءهم في سجل القيادة الرياضية بجدارة، وأثبتوا أن الإخلاص والفكر والاحترافية يمكن أن تصنع الفرق حتى في أحلك الظروف. وفي الدمام، كما في أمر درمان، يبقى عماد الطيب اسماً يقترن بالثقة والالتزام والوفاء للهلال، ناديه الذي منحه شرف المنصب، ومنحه هو في المقابل أجمل فصول الإخلاص والتفاني.



اليوم، وبعد سنواتٍ من تلك التجربة المضيئة، ما زال عماد الطيب يحتفظ بروح الهلالي الأصيل، يشارك أبناء الجالية في الدمام نشاطهم، ويمتزج مع إخوانه في رابطة جماهير الهلال بالمنطقة الشرقية، لا يخل عليهم بالنصح ولا بالتجربة، يسهم في التخطيط

جريئاً أثار دهشة الكثيرين، خلال الانتخابات التي جرت عام 2004، ثم قدمه لمنصب الأمين العام في انتخابات 2008.

غير أن الأيام أثبتت أن الأرباب كان صاحب رؤية وبُعد نظر؛ فقد نجح عماد الطيب في أداء واحدٍ من أصعب وأخطر المناصب الإدارية بدرجة امتياز، وأصبح أحد أنجح الأمناء العامين في تاريخ النادي الحديث.

في فترته ازدهر العمل الإداري والقانوني بالنادي، وبرز عماد كصوتٍ قويٍّ ومدافعٍ شرسي عن حقوق الهلال، يعرف متى يحتج ومتى يصمت، ومتى يحول النص القانوني إلى درعٍ يحمي الكيان الأزرق.

كوّن مع صلاح إدريس ثنائيةً إداريةً نادرة، جمعت بين حنكة الرئيس وخبرة القانوني الشاب، فصانا الفريق من كثيرٍ من الأزمات، وأدارا ملفاتٍ معقدة بكفاءة عالية. وبفضل جهدهما أصبحت «فتاوى الهلال» القانونية مرجعاً لبقية الأندية، واستفادت منها الساحة الرياضية في العديد من القضايا الخلافية.

إبراهيم عوض - أكشن سبورت

في مدينة الدمام السعودية، وبين أبناء الهلال في المنطقة الشرقية، يعيش الأستاذ عماد الطيب – الأمين العام السابق لمجلس إدارة نادي الهلال – مرحلة جديدة من حياته بعد أن غادر السودان عقب اندلاع الحرب. ورغم انشغاله في مشاريعه الاستثمارية هناك، فإن ذاكرة الرجل ما تزال موصولةً بالهلال؛ النادي الذي شكّل ملامح شخصيته وأطلق شرارة تجربته الإدارية الفريدة.

قصة عماد الطيب بدأت من المدرج الشمالي في إستاند الهلال، حيث كان أحد أبرز النشطين في رابطة مشجعي النادي، يلهب الحماس في المدرجات بصوته واندفاعه وانتمائه العميق. ومن هناك لفت أنظار الرئيس الأسبق صلاح إدريس (الأرباب)، الذي يمتلك موهبة نادرة في اكتشاف الكفاءات الإدارية كما يكتشف المواهب الكروية. فكان قراره المفاجئ بترشيح عماد الطيب عضواً في مجلس الإدارة بقرار

مجلس المريخ يكشف الموقف الطبي لمهاجمه قباني

بورتسودان - أكشن سبورت

أكد مجلس إدارة نادي المريخ في تعميم صحفي انه لا صحة لما تداولته بعض المنصات الإعلامية بشأن فشل العملية الجراحية الأولى التي خضع لها المهاجم الإيفواري محمد قباني، أو خضوعه لعمليتين جراحيتين إضافيتين. وأوضح المجلس أنه لم تطرأ أي تطورات سلبية على الحالة الصحية للاعب، وأن العملية الجراحية التي أجراها في وقتٍ سابق تكملت بالنجاح، دون الحاجة لأي تدخلٍ طبي جديد.

وأكد البيان أن قباني يحظى بمتابعة دقيقة من المكتب التنفيذي للنادي والطاقر الطبي المشرف على علاجه، مشيراً إلى أنه سيخضع قريباً لبرنامج تأهيلي متدرج قبل العودة للمشاركة الطبيعية في التدريبات الجماعية.

وشدد مجلس المريخ على ضرورة التزام وسائل الإعلام بالمهنية واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية، ملوِّحاً باتخاذ إجراءات قانونية ضد أي نشرٍ يسيء للنادي أو يمس منسوبه.

الحدث القاري يُقام في جوهانسبرغ الاثنين المقبل

سونغ وكاتونفو يشاركان في سحب قرعة بطولتي الأبطال والكونفدرالية

كتب - علي عمام



كريستوفر كاتونفو



ألكسندر سونغ

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) عن مشاركة النجم الكاميروني الدولي السابق ألكسندر سونغ، إلى جانب أسطورة زامبيا كريستوفر كاتونفو، في مراسم سحب قرعة دور المجموعات لبطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفدرالية، والمقرر إجراؤها يوم الاثنين 3 نوفمبر في مدينة جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا.

وسيُبث الحدث مباشرة على الهواء من استوديوهات شبكة SuperSport، ابتداءً من الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت السودان ومصر (11:00 بتوقيت غرينتش). وستُحدّد القرعة، التي يشارك فيها 16 نادياً في كلٍّ من البطولتين، شكل المواجهات في دور المجموعات لأعرق مسابقات الأندية في القارة السمراء، حيث ينتظر عشاق الكرة الأفريقية معرفة خريطة المنافسة في الموسم القاري الجديد.

مواعيد القرعة بالتفصيل:

قرعة كأس الكونفدرالية: الساعة 13:00 بتوقيت السودان ومصر (11:00 بتوقيت غرينتش).

قرعة دوري أبطال أفريقيا: الساعة 14:00 بتوقيت السودان ومصر (12:00 بتوقيت غرينتش).

ويجمع الحدث رموزاً من تاريخ الكرة الأفريقية لتقديم نسخةٍ جديدةٍ من البطولتين القاريتين وسط متابعةٍ جماهيريةٍ واسعة عبر القنوات والمنصات الرسمية للاتحاد الأفريقي.

سيد الأتيام يضم الكاميروني أليكسيس

مدني - أكشن سبورت

أكمل مجلس إدارة نادي الأهلي مدني، مساء الجمعة، وبرعاية القنصل حازم مصطفى، إجراءات التعاقد مع اللاعب الكاميروني أليكسيس أكو (Alexis Ako)، قادماً من نادي ستاد رينارد الكاميروني، خامس ترتيب الدوري في الموسم الماضي، لينضم رسمياً إلى كتيبة سيد الأتيام استعداداً للموسم الجديد. وكان أليكسيس قد اختير ضمن أفضل ستة لاعبين في الدوري الكاميروني الموسم

الماضي، بعد أن سجل 10 أهداف مميزة من مركز الجناح الأيمن، ما جعله أحد أبرز المواهب الصاعدة في بلاده. ومنذ أن تولّى القنصل حازم مصطفى رعاية الأهلي مدني، أبرم النادي صفقات نوعية لافتة على صعيد المحترفين الأجانب واللاعبين الوطنيين، مما جعله منافساً قوياً لأندية القمة بعد أن احتل المركز الثالث في النسخة الأخيرة من الدوري، ومثّل السودان في بطولة الكونفدرالية الأفريقية قبل أن يغادر المنافسة من الأدوار التمهيديّة أمام النجم الساحلي التونسي.

أكشن سبورت تنعي الصحفي عمار آدم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تنعى صحيفة أكشن سبورت إلى الوسط الصحفي والإعلامي السوداني وفاة الزميل الصحفي الأستاذ عمار محمد آدم، الذي لبّى نداء ربه أمس في منزله بالخرطوم.

عرف المفيد بجرأته في تناول قضايا الوطن، وبصرامته المعهودة في طرح الرأي، فكان صوتاً حراً لا يخشى في قول الحق لومة لائم، ومدرسة متميزة في المهنة والالتزام والصدق الصحفي.

نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والأبرار، وأن يلهم أسرته وزملاءه وطلابه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

رابطة الدوري الرواندي ترحب ببعثة الهلال

ميجالي - أكشن سبورت

رحّبت رابطة الدوري الرواندي ببعثة نادي الهلال عقب وصولها إلى العاصمة الرواندية كيغالي، وقالت في بيان رسمي:

“أهلاً بكم في أرض الألف تلة، وطنكم الجديد لكرة القدم”. وأشارت الرابطة إلى أن انضمام الهلال إلى منافسات الدوري الرواندي الممتاز لموسم 2026/2025 يمثل فضلاً جديداً ومثيراً في مسيرة التعاون الرياضي الإقليمي، متمنية للنادي السوداني موسمًا حافلاً بالشغف، والروح الرياضية، واللحظات التي لا تُنسى.

الشعلة يعود إلى المدرج عبر بوابة البحارة

بورتسودان - أكشن سبورت

نجح نادي هلال الساحل في التعاقد مع الدولي وليد الشعلة، مهاجم الهلال العصامي الأسبق، قادماً من نادي البروق الليبي، وذلك في إطار تدعيم صفوف الفريق استعداداً للمشاركة في النسخة المقبلة من الدوري الممتاز، المقرر انطلاقها في السابع من يناير المقبل.

وأشاد حازم حمزة، سكرتير نادي هلال الساحل، بخطوة التعاقد مع الشعلة، مؤكداً أن المهاجم الدولي السابق سيسكّل إضافة حقيقية للفريق، وسيسهم بخبرته الطويلة في دعم زملائه داخل الملعب. وأضاف حمزة أن اللاعب أبدى مرونة كبيرة أثناء التفاوض، مما سهّل عملية التعاقد، معرباً عن سعادتهم بانضمام الشعلة، الذي يُنتظر أن يكون أحد أوراق التفوق لهلال الساحل في الموسم الجديد.



الإخراج والتصميم

معتز عبدالوهاب
عبد الإله بشير

هيئة التحرير

العشاي إبراهيم العشاي
موسى عثمان
عبدالله التماذي

نائب المدير العام

إبراهيم بابكر محمد

مستشار التحرير

إسماعيل محمد علي

نائب رئيس مجلس الإدارة

معاوية ساتي

العضو المنتدب

عبد السلام نوبل

مدير العلاقات العامة والتسويق

وفاء معروف طه

Wafmrwft@gmail.com

نهاية فترة التسجيلات في السودان.. الأجانب يهيمنون على المشهد في القمة

الهلال يفلق التسجيلات بـ16 محترفاً والمريخ بـ13

تفاوت في التوزيع وتحديات تكتيكية بانتظار المدربين

المريخ: سجل 133 لاعباً أجنبياً من 37 دولة .. والهلال 115 من 29 جنسية

كتب - علي عصام

أسدل الستار عند منتصف ليلة أمس الأول على فترة

التسجيلات الرئيسية في السودان، والتي شهدت سابقاً محمومًا بين الهلال والمريخ لتوفيق أوضاع اللاعبين الأجانب قبل انطلاقة الموسم الجديد. ومع نهاية المهلة التي منحها الاتحاد

السوداني لكرة القدم، برزت ملامح واضحة لتوجهات الناديين الكبيرين في ملف المحترفين، بين وفرة هجومية زرقاء ونقص تكتيكي أحمر في بعض المراكز.

الهلال نقص في الدفاع

يدخل الهلال الموسم وفي صفوفه 16 لاعباً أجنبياً، من بينهم مجتسون ولاعب واحد خارج القائمة هو الموريتاني خادمر دياو. وجاء توزيع الأجانب كالآتي:

حارس مرمى: فريد أودراغو (بوركينافاسو).

قلب دفاع: عثمان ضيوف (السنغال).

ظهير أيمن: ستيفن إيبويلا (الكونغو - مجتس).

ظهير أيسر: إرنست لوزولو (الكونغو) وخادمر

دياو (موريتانيا - خارج الحسابات).

محور ارتكاز: غيسوما فوفانا (موريتانيا)،

الحاج ماديكي (السنغال)، أبروسيوس

بيتروس (ناميبيا).

وسط مركزي: يوسف كابوري

(بوركينافاسو).

صانع ألعاب: كيندنس

كول.

جناح أيمن: أداما

كوليبالي (مالي)،

أحمد سالم مبارك

(موريتانيا).

جناح أيسر:

كان كلود

(بوروندي).

مهاجمون:

صندي إديتوني

وأكيري تايو

(نيجيريا)، إيمانويل فلومو

(ليبيريا).

الهلال يمتلك تكديساً لافتاً

في مركز المهاجم الصريح بثلاثة

محترفين أجانب، بجانب محمد عبد

الرحمن وعلي كبة، في حين يعاني من

نقص واضح في قلب الدفاع، ما

يجعل التوازن الفني محل تساؤل

لدى أنصار الفريق.

إحصاءات

تاريخية

المريخ: تعاقب

على صفوفه 133

لاعباً أجنبياً من 37

دولة.

الهلال: مثله

حتى الآن 115

لاعباً أجنبياً

من 29 دولة.

المريخ... صلابة دفاعية

المريخ أغلق قائمته على 13 محترفاً أجنبياً، يتوزعون على النحو الآتي:

حارس مرمى: لادجي سانو (بوركينافاسو).

قلب دفاع: جانارد مبامبا (الكونغو)، دابا سوغوبا

(مالي).

ظهير أيمن: داودا با (السنغال).

ظهير أيسر: دياوا ميكيل (ساحل العاج).

محور ارتكاز: صديقا كوليبالي (مالي)،

جيدي فاتوكون (نيجيريا)، نيكولاس

راندريا (مدغشقر).

وسط مركزي: أويينو شيسالا (زامبيا).

جناح أيمن: بشير بانغورا (غينيا).

مهاجمون: محمد قباني (ساحل

العاج)، موسى كامارا (غينيا)، فينو

هاسينا (مدغشقر).

ويلاحظ أن المريخ يفتقد صانع

الألعاب والجناح الأيسر، وهو ما قد

يفقد الفريق التنوع الهجومي ويضع

المدرّب أمام خيارات محدودة، رغم

أن الخط الخلفي يبدو أكثر تماسكاً

وتوازناً.

ملاحظات

عامة وتحليل

فني

تكديس هجومي: الهلال والمريخ معاً يمتلكان ستة مهاجمين أجانب في مركز واحد، وهو رقم مرتفع مقارنةً بحاجات الفريقين التكتيكية.

وسط مزدحم: وجود ثلاثة

لاعبين أجانب في محور الارتكاز

بكل نادٍ يشير إلى ازدحام

في الوسط الدفاعي يمكن أن

يُستفاد منه بالتدوير.

نقص في المفاتيح:

المريخ بحاجة إلى صانع

ألعاب مبدع، فيما يبحث

الهلال عن مدافع صلب يعزز

الخط الخلفي.



«أكشن سبورت» ترصد تفاصيل جديدة عن مشاركة الأحمر في دوري بربر

المريخ.. رحلة البحث عن بدلاء في نهر النيل

علي كورينا - أكشن سبورت

أبعد الصربي داركو نوفيتش، المدير الفني للمريخ، خمسة لاعبين من القائمة التي شاركت في المعسكر الإعدادي بمدينة بنغازي الليبية، قبل التوجه الثلاثاء المقبل إلى العاصمة الرواندية كيجالي للمشاركة في الدوري الرواندي إلى جانب الهلال والأهلي مدني. وبحسب الترتيبات الفنية، سيتوجه اللاعبون المبعدون من بنغازي إلى مطار بورتسودان، ومنها إلى مدينة بربر للمشاركة في دوري الدرجة الأولى هناك، بعد الاتفاق الذي وقعه نادي المريخ ممثلاً في السيد غازي مكسيم والكابتن محسن سيد مع اتحاد بربر المحلي لكرة القدم.

يهدف نوفيتش من هذه الخطوة إلى التركيز على مجموعة محددة يرى أنها الأقدر على تمثيل الفريق الأول في الاستحقاقات المقبلة، وفي الوقت نفسه لا يريد إهمال العناصر الأخرى، إذ ترك أمرها لمساعدة الكابتن محسن سيد للإشراف عليها في بربر. وسيقوم سيد بتقديم تقرير فني شامل عن أداء اللاعبين في دوري الدرجة الأولى ببربر، تمهيداً لحسم مستقبل عددٍ منهم مع الفريق، في ظل نية المدير الفني إجراء غزلة شاملة خلال فترة الانتقالات التكميلية في يناير المقبل.

مفاجآت في قائمة المبعدين

القائمة التي استبعدها الصربي لم تخلُ من المفاجآت، إذ ضمت الدولي موسى كاتي، أحد أبرز مهاجمي الفريق في الموسم الماضي، إلى جانب وجدي عوض الذي تراجع مستواه في الفترة الأخيرة وفقد مكانه في التشكيل الأساسي. كما شملت القائمة موسى الطيب وعمار الدون ووهيب شندي، وهم من العناصر التي تم التعاقد معها حديثاً، ما يعكس أن تعاقدات اللاعبين الوطنيين الأخيرة لم تكن مرضية للمدرب. وسيمنح نوفيتش فرصة أخيرة لعددٍ من هؤلاء اللاعبين عبر مشاركتهم في دوري بربر، على أن يحدد مستقبلهم وفقاً لما يقدمونه هناك. وفي المقابل، سينضم إلى معسكر بربر اللاعبون المتواجدون بالسودان، ومنهم الحارس أحمد بيتر وأحمد ميسي وعبد اللطيف أبيض ويوسف فداشي، إضافة إلى عددٍ من لاعبي فريق الشباب، في خطوة تهدف إلى توسيع قاعدة الاختيارات وكشف المواهب الشابة القادرة على دعم الفريق الأول.

اتحاد بربر يرحب

رحّب الاتحاد المحلي لكرة القدم ببربر بانضمام نادي المريخ إلى دوري المدينة، مؤكداً



أن الاتحاد سيقدم كل أشكال الدعم الفني واللوجستي لإنجاح مشاركة الأحمر وتحقيق الفائدة الفنية المرجوة للفريق.

راحة مؤقتة

يغادر اللاعبون الخمسة الذين اختيروا للمشاركة في دوري بربر مدينة بنغازي اليوم الأحد متجهين إلى بورتسودان، قبل الانتقال إلى مدينة بربر. ومنح الجهاز الفني بقيادة الكابتن محسن سيد راحةً لمدة عشرة أيام للاعبين بعد قرار تعليق الأنشطة الرياضية بولاية نهر النيل تضامناً مع ضحايا أحداث الفلشر. وسيستأنف اللاعبون نشاطهم مطلع الأسبوع

استعداده لتذليل أي عقبات تواجه البعثة. وقد عقد وفدٌ من الاتحاد بقيادة الأستاذ حسن الفكي نائب الرئيس، والأستاذ أسامة عوض نائب الرئيس للشؤون المالية، اجتماعاً مطولاً مع وفد المريخ بقيادة غازي مكسيم ومحسن سيد، جرى خلاله بحث تفاصيل المشاركة. وأبدى وفد المريخ تقديره لحفاوة الاستقبال والروح الرياضية العالية التي أبداه مسؤولو اتحاد بربر، كما أبدوا إعجابهم بأرضية الملعب الممتازة التي تُعد من الأفضل في السودان، بعد أن استضافت مؤخراً عدداً من مباريات دوري النخبة.

من جانبه، عبّر نائب رئيس اتحاد بربر عن سعادته باختيار المريخ لدوري المدينة، مؤكداً

”
مفاجآت في القائمة
واتحاد بربر يتعهد بتوفير
كل سبل النجاح للبعثة
”
استبعاد خمسة
لاعبين قبل السفر
إلى رواندا

المقبل، استعداداً لانطلاقة دوري الدرجة الأولى، في وقتٍ ينتظر فيه الجهاز الفني الاستفادة القصوى من الاحتكاك المحلي لتجهيز البدائل وتقييم المستويات.

الأحمر إلى كيجالي

تُغادر بعثة الفريق الأول لكرة القدم للمريخ مدينة بنغازي الثلاثاء المقبل متوجهةً إلى العاصمة الرواندية كيجالي للمشاركة في الدوري الرواندي إلى جانب الهلال والأهلي مدني. وكان المريخ قد أنهى معسكراً إعدادياً ناجحاً في ليبيا خاض خلاله ثلاث مباريات ودية قوية، عقب الخروج من الدور التمهيدي لدوري أبطال أفريقيا. ويهدف الجهاز الفني بقيادة نوفيتش إلى تحقيق الانسجام بين العناصر الجديدة والقديمة، وبناء فريق قادرٍ على المنافسة محلياً وقارياً. المشاركة في الدوري الرواندي تُعد فرصةً لتصحيح المسار وإعادة ترتيب الأوراق، تمهيداً لانطلاقة قوية في الدوري السوداني الممتاز مطلع يناير المقبل.

رؤية فنية متجددة

تدل تحركات الجهاز الفني على أن المريخ يعيش مرحلة إعادة بناء شاملة، يتطلع من خلالها إلى معالجة الأخطاء السابقة، وصناعة قاعدة عريضة من اللاعبين الجاهزين. ففي الوقت الذي يعمل فيه نوفيتش على ترميم الصفوف وتطوير المجموعة الأساسية، يولي اهتماماً خاصاً بالعناصر الشابة، مؤمناً بأن الاستقرار الفني يبدأ من قاعدة قوية من المواهب، وأن التنافس الداخلي هو الطريق الأمثل لاستعادة بريق الأحمر.



أهداف ملعوبة



عبدالمنعم محمد سيدأحمد

من الإسكلا وحلا... واليوم وين بدر التمام هلا؟

أبداع وأمتع وأشجى وأضحك وأبكي شاعرنا الكبير ود الرضى، وهو يرسم بالكلمات أبهى وأجمل لوحة لما يمكن أن أسميه بـ«أدب الرحلات»، وذلك عندما ودّع تلك الفاتنة عند مرسى المقرن أو الموردة (الإسكلا)، ثم وقف يذرف الدمع سخيئاً سخيّاً، وهو يتابع سير الباخرة من المرسى حتى جبل أولياء والقطينة ومدينة النور الدويم، حتى بلغ بها نهاية الرحلة.

وأجدني اليوم أحلم بشاعرٍ عملاقٍ مثل ود الرضى - يرحمه الله - يتابع لنا رحلات هذا الأزرق العاتي، حامل راية الوطن الجريح، وهو يعبر بها من مرسى إلى مرسى، ومن ميناء إلى مطار، حتى ألفتته وصادقته مرافيء الغربة والارتحال، كما ألفتنا اليوم مهاجر النزوح والجروح.

بالأسس ودّع سواحل القرنفل والبحار والإبهار، ليحطّ الرحال وسط ظلال غابات كينيا، وما أن فرغ من لقاء بوليسها حتى تأخذه رحلة الأبطال إلى دُرّة المتوسط الجماهيرية العظمى.

ثم يناديه مناد للاستعداد، ليشدّ رحاله على أجنحة الطائر الميمون إلى دُرّة أفريقيا وجوهرتها الناهضة رواندا، مشرقاً كيغالي كما شَرّفت حسناء ود الرضى «الرجاف».

وهكذا هو في حلٍّ وارتحالٍ يمنعه حتى من مشاركة فتاه أفراح عيد ميلاده الثامن عشر، القيصر فولومو.

وبهذه المناسبة...

فولومو، دعنا نعتذر بهذه الظروف التي تلمّ ببلادنا، فلولا هذا الحزن الذي كحلّ هاتيك المآقي، والنزوح الذي بعثرنا في كل وادٍ، لأقمنا لك مولداً، ولأضانا لك شموع الفرح.

ولكن طالما منعتنا من الاحتفال بك سُود الليالي الكالحات، فلنهديك بهذه المناسبة لحناً من عبقرى الشعر السوداني التجاني يوسف بشير إلى عبقرى المستديرة فولومو، واللحن يقول:

قم يا طير الشبابِ غنّ لنا غني
من عبقرى الرّباب أو حرم الفنّ
يا حلو يا مستطاب أنشودة الجنّ
نعمر... أنشودة الجن أو أنشودة الجان كلود، ما فرقت!
ثم نهديك ونوصيك بها:

صحّ في الربى والوهادِ

واسترقص البيدا

حتى ترى في الهلال من فرجة عيداً

ثم أيها الصغير الطير، قُمْ واقطف الأهداف، واسكبها عصيرَ فرحٍ تملأ به دِنان عشاق الأزرق الرقراق.

ومن بعد تحية فولومو، أعود إلى الهلال الذي شرف رواندا وأضاء بدرّاً ساطعاً فوق سمانئها، وقد أحسنت عاصمتها كيغالي استقبال الهلال، الذي سبقته إلى تلك الديار سمعته التي طبّقت الأفاق كأحد سادة أفريقيا وقادتها على ملاعب كرة القدم.

والهلال هناك يستعد لكتابة سطرٍ جديدٍ في سفر زعامته من خلال مشاركته في الدوري الرواندي، كما سجل من قبل بيان سطوته وأحرف زعامته بمدادٍ من ذهب هناك على أرض شنقيط العظيمة.

ويومها سيُعاد تشكيل الممر الشرقي للهلال من فريق الجيش الرواندي أو رايون سبورت، كما فعل ذلك فريق أسنيم العظيم تكريماً للهلال.

فما أعظمك يا هلال، وأنت تتقلد قلائد الإحسان وعقود الجمان في كل مكانٍ وزمان.

بهدوء

الاتحاد أمام اختبار الضمير... حين تنزف دارفور لا معنى للكرة!

في وقتٍ تتعرض فيه دارفور لأبشع فصول المأساة على يد مليشيا الدعم السريع، لا يمكن أن تظل الرياضة السودانية بمعزلٍ عمّا يجري، وكأنّ الدم الذي يسيل هناك لا يمتّ إلى هذا الوطن بصلة! إنّ ما يحدث في الفasher ونيالا والجنيّة وغيرها من مدن الإقليم ليس مجرد أحداثٍ عابرة، بل جريمةٌ مكتملة الأركان في حق الإنسان والوطن، تستدعي من الجميع - أفراداً ومؤسسات - موقفاً واضحاً وانحيازاً صريحاً للسودان المكلوم.

لقد وجّهت قيادة الدولة بتسخير كل الإمكانيات الرسمية والشعبية نحو التعبئة العامة والدفاع عن الوطن، ومن الطبيعي أن يتفاعل الاتحاد العام لكرة القدم مع هذا التوجّه الوطني، وألاّ يوقف متفرّجاً وكأنّ ما يحدث لا يعنيه.

الاتحاد مطالب اليوم بإعلانٍ صريحٍ بتجميد كل أنشطته ومسابقاته، ودعوة أندية في الخرطوم والولايات إلى الانخراط في حملات التعبئة ومعسكرات التدريب، فذلك أقلّ ما يمكن أن يقدمه الرياضيون دعماً للمجهود الحربي ومشاركة في معركة الكرامة والبقاء.

ليس من المنطق ولا من الأخلاق أن تتحدث لجنة المسابقات عن رزنامة الموسم الجديد في وقتٍ تحرّق فيه القرى وتُزهق الأرواح في مدن وقرى دارفور وكردفان.

شهادة حق

الحكاية جاطت!

الحكاية جاطت في الاتحاد العام، ولم نعد نفرّق فيها مسارات الإصلاح في ظل الاعوجاج الحاصل الآن.

اتحاد يرفع عددية المحترفين، ويلحق البعض منهم بالتجنيس، وبعد دا كلّو يعلن عن إقامة معسكرات إعداد لمنتخبات تُسمّى الأولمبي والريديف وخلافه، وتُستضاف على حساب الحكومة ممثلة في مسؤولي بعض الولايات أو «الخيرين»، لأنّ الاتحاد يريد أن يرمي حملة على الآخرين.

الحكاية جاطت، ولم نعد نفرّق فيها غلطات الاتحاد من الصبح، إن وُجد الصبح!

الاتحاد فتح أبواب الكرة السودانية لأشباه المحترفين ليصبحوا الأكثر عدداً في المشاركات، بينما اللاعب الوطني صاحب الحق يجلس متفرّجاً على من احتل مكانه، مع تغيب مصلحة منتخب البلد - اللهم إلا إذا كانت خطة الاتحاد هي الاعتماد على الوافدين للعب بالتجنيس للمنتخب!

وكل شيء وارد بعد أن أصبح التجنيس «ساهل» في يد الاتحاد لإرضاء أندية على حساب غيرها.

الاتحاد ظلّ ولا يزال بعيداً عن رسم خارطة طريق لتطوير الكرة السودانية المغلوبة على أمرها، والتي أصبحت بدون وجيع، لأن من أصبحوا مسؤولين عنها لا علاقة لهم بها.

منهم من لا يعرف طول وعرض الملعب، وآخرون لا يعرفون حتى وزن الكرة! فكيف ينجحون في إدارتها بعد أن أصبحت جمعيات الاتحاد تُعقد لأجل الانتخابات فقط، ولا أثر فيها للبرامج التي تهدف إلى التطوير؟

علّة الاتحاد زادت عليها أنه تحوّل إلى إدارة الخلافات التي يصنعها بنفسه، وصار فيها الخصم والحكم، وراعي الضأن



علم الدين هاشم

الرياضة يجب أن تكون في قلب الوطن، لا خارجه، والكرة التي تمارس في زمن الحرب وكأنّ شيئاً لم يكن، تفقد معناها وشرفها!

وإذا كان ثمة استثناء، فهو بالتأكيد للمنتخب الوطني، الذي ينبغي أن يبدأ استعداداته الجادة للمشاركة في بطولة كأس العرب المقبلة، باعتبارها مشاركة تمثل السودان في محفلٍ عربيٍّ واسع، وتحمل رسائل رمزية عن صموده وقدرته على الحياة رغم الجراح.

إنّ الرياضيين - لاعبين ومدربين وجماهير - مدعوون اليوم ليكونوا في مقدمة الصفوف، وليؤكّدوا أن وطنهم أعلى من أي لقب، وأعظم من أي بطولة.

وليكن حضورهم في معسكرات التعبئة كحضورهم في الملاعب: مليئاً بالعزيمة، مشحوناً بالإيمان، ومفعماً بروح الانتصار.

فالوطن الآن بحاجة إلى سواعدهم قبل أقدامهم... وإلى مواقفهم قبل مهاراتهم.



حافظ خوجلي

في الخلاء يعلم ويتأسّف للحال الذي وصلت إليه الرياضة في البلاد.

غياب أهل الإدارة الرياضية الحقيقيين ترك الباب مفتوحاً لدخول كل من يرغب، ممن لا علاقة لهم بالشأن الرياضي، حتى ترهّل الاتحاد بهذا العدد الهائل، ورغم ذلك لا نتيجة تُذكر... بل «أصفار على الشمال كمان»!

شهادة أخيرة

خبر سار... من المنتظر أن يصل البلاد قريباً في زيارة قصيرة معتمصر جعفر رئيس الاتحاد، قبل السفر لجهةٍ أخرى.

نجد العذر لرئيس الاتحاد لانشغاله بقضايا الرياضة الخارجية أكثر مما يحيط باتحاده داخلياً.

موسم رياضي غير مستقر، فكيف يستقر المريخ ويكتمل بناء الفريق ولاعبوه مقسمون هنا وهناك؟

عاد اسم الموردة عبر التأهيلي... والموردة مكانها الطبيعي الممتاز، فهل من عودة؟

الدرجة الممتازة أصبحت مثل الدرجة الرابعة في القطر... وعشان كده الحكاية جاطت!

بوح الحبر

يحيى الصغير (قصة قصيرة)!

لم يناموا منذ أيام، لم يأكلوا منذ أيام. قبل هذا اليوم، كان المرضى والعجزة والأطفال قد غاصوا في باطن الأرض بسبب الجوع والخوف والمرض ورائحة البارود و«الانتخاب الطبيعي»، أما اليوم فكل فرد من أهل المدينة البائسة.

أيقن أنه لن يرى الشمس أبداً. الظلام تشقه قذائف الجحيم، الصراخ يتعالى، الصغار يتشبثون بصدور أمهاتهم ويسمعون وجيهاً. وجيهاً كان أعلى من صوت المدافع! الاتصالات انقطعت تماما عن المدينة إلا اتصالا واحدا مع السماء كان يحمل صيحات القهر والألم!

في غيبش الفجر كانت الدموع والدماء قد اختلطت، وتكوم الأحياء والأموات معا..

وقبل شروق الشمس غطى غبار «ياجوج وماجوج» طرقات المدينة كلها، وبدؤوا رقصهم المجنون!

سار الأحياء المهنكون في صفوف خارج المدينة لا يحملون معهم شيئاً سوى أمل ضئيل في الحياة! بعضهم كان يهوي فجأة إلى الأرض مضرجا بدمائه لكن رفاقه لا يلتفتون إليه، بل لم يلتفتوا إلى تلك المرأة المشنوقة وطفليها وقد تآرجحت أجسادهم جوار ساق شجرة السنط المتليدة.

لم يتوقف أحد من السائرين إلى المجهول إلا «يحيى إبراهيم» الصغير. بقي واقفاً وحيدا جوار أمه التي سقطت وتغطت بدمائها. كان يصرخ: «يমে قومي».. قومي نمشي.. يমে قومي نمشي.. الناس فاتوا!.. ما كان يعلم أن أمه تنام نومة اللحد، وأنها الآن تسف التراب



د. الحبر عبد الوهاب

وتشرب غبن السنين! كانت تناديه لكنه لم يسمعها: «عامان يا ولدي منذ أن قتلوا أباك وأنا أقاوم. تعبت. تعبت. لا تذهب لأنك ستلحقني بعد قليل. لا تخف. أنا الآن أننعم. في الذي تراه مليئاً بالتراب الآن يأكل ويشرب، وعيناي الجاحظتان وفيهما بقايا دم ودمع وخوف تريان الآن ما لا تراه أنت».

لم تكد الأمر تكمل جملتها حتى اخترقت طلقة رأسه الصغير مع صيحة نصر من رجل أشعث منسدل الشعر: «هاي الفلنقاي الصغير.. تره بريحك»، وسقط الصغير على أمه!

لا يدري كيف حلّق مع أمه فوق جسديهما. سأل أمه عن الطفل الذي يرافقهما ويتسمّر له، أخبرته أنه أخوه الذي كان في بطنها، وأن الرصاصة التي أصابت بطنها اخترقته وأحشاءها!

ما أجمل المناظر التي يراها الآن! أرواح كثيرة تُحلّق متهجة فوق المدينة، يلفها نور، وعطور، وزهور، وضباب شفيف. وتكرر صوت لم يُسمع مثله: «ليس بعد اليوم ألم يا أم يحيى!» كانت رائحة المسك تفوح في المدينة المخضبة بالأحمر القاني، وحينما غابت الأرواح في أنوار الأفق أخذ اللون الأحمر يتحول إلى لون أخضر زاهٍ لا يشبه المدينة المنكوبة أبداً!

عودة إلى الدفء

اليوم تحتضنني خيوط الشمس، وأحتضنها، دفءٌ يسري في عروقي ويتمدد في خلاياي، يضاحك الفرح في أعماقي رغم الجرح النازف.

أندري من أنا؟

أنا العاشق الذي ينام الآن بين ذراعي محبوبته بعد فراقٍ وألمٍ طويلين.

ضاع منا الزمن ونحن نتوكل على عصا الغربة والتيه.

سرقوا منا الدفء والأمان، سرقوا الديار جهاراً نهاراً، وظنّوا - وهم في غيهم - أنهم أسيادها.

لكن الجهل طبع الظلم في قلوبهم، لا يعرفون التاريخ ولا يسمعون صوت الأرض حين تثور غضباً، فتلفظهم كما تلفظ المدن نفاياتها على مزابلها.

ورغم قسوة الضياع، كنت أعلم أننا عائدون؛ فالتراب يحنّ ويناجي خطى الألفة والمودة.

والمساجد والمآذن عادت أصواتها مججلةً في الأفق:

الله أكبر... الله أكبر... الله أكبر..

روعة الأمكنة أنست - أو تتاست - الألم والجراح، والسحبُ لملمت أطرافها، فأرعدت وأمطرت خيراً، وغسلت دنس الجهل والظلم والظلام.

ورغم ما تنوء بحمله نفسي من حزنٍ وألم، أنيتُك اليوم كهلاً مكسور الجناحين، أحمل باقة فرحٍ تزغرد بلقاك.

وجوه أهلي الجميلة تحكي رواياتٍ من العزّ والصمود، بسماتهم تحتويني وتستنكني، وأنا المسكون بهواهر عدتُ إليهم أسامرهم، أحدثهم وأستمع إليهم.

مضى الألم... كلّ الألم،

وبقي الألم وشيء من الأمل.



قاسم ميرغني محمد الحسن

طق خالص



خالد ماسا

رسالة هلال «الأمة» لفاشر «الصمود»

أتلج صدري ورفع هامتي وأكد لي الشعور بالانتماء لنادي «الحركة الوطنية» التفاعل الرسمي للهلال شعباً وإدارة مع مدينة الصمود وأرض المحمل فاشر أبوزكريا، ليكون هلال «الأمة» حاضراً كعادته متى ما أذن للآذان أن «حيّ على الفلاح» لصلاة الواجب الوطني، فتجده بكامل مكوناته ضمن «هيئة أركان» المعركة الوطنية، منحازاً للموقف الوطني، ومتسقاً مع شعاره المرفوع منذ التكوين: "الله .. الوطن .. الهلال"، وهذا الشعار هو المقرّر الذي يُدرّس في مدرسة نادي الحركة الوطنية، حفظه شعب الهلال جيلاً بعد جيل، وظلّ وسماً خاصاً تردّد صداه في المدرجات.

وجه الحصار والمسجّل في كتب التاريخ، يؤكّد أنّه لا شيء يزحزح أقدامنا عن الموقف الوطني الذي سجله المؤسسون وخريجو كلية غردون بروح حركات المقاومة في 1924، واللواء الأبيض، ومؤتمر الخريجين. وحيثما كان في السودان حراكٌ للوعي، كان الهلال حاضراً بكامل عتاده الجماهيري وثقله في المجتمع السوداني، ليختار أن يكون الواحد الصحيح في التعبير عن إرادة وقوة الشعب السوداني.

الموقف الهلالي المتضامن مع مدينة الفاشر، التي كسرت الرقم القياسي لصمود المدن في وجه الحصار والمسجّل في كتب التاريخ، يؤكّد أنّه لا شيء يزحزح أقدامنا عن الموقف الوطني الذي سجله المؤسسون وخريجو كلية غردون بروح حركات المقاومة في 1924، واللواء الأبيض، ومؤتمر الخريجين. وحيثما كان في السودان حراكٌ للوعي، كان الهلال حاضراً بكامل عتاده الجماهيري وثقله في المجتمع السوداني، ليختار أن يكون الواحد الصحيح في التعبير عن إرادة وقوة الشعب السوداني.

الموقف الذي صدر من كل مكونات المجتمع الهلالي ضد الانتهاكات التي ارتكبتها «تتار هذا القرن» في فاشر الصمود، وفي كل المدن التي شهدت على الغل والكرهية، يمثل الدور الحقيقي لمكونات المجتمع المدني الممثلة في الأندية الرياضية، ويؤكد أنها كمكونات ذات ثقل جماهيري لا تنفصل عن المجتمع، ولا تغرّد في سربٍ غير سرب الموقف الوطني.

موقف هلال «الأمة» ليس موقفاً سياسياً يصلح للمزايدة عليه، وإنما هو موقف وطني منحا

لقية الإنسان وتراب هذا الوطن، وفيه تأكيد على أن الوسط الرياضي يتداعى بالسهر والحُمى في مصاب الوطن.

للأمة الهلالية موقفٌ أصيل من قضايا الوطن، وما قام به المؤسسون من أدوارٍ في مقاومة الاستعمار يكمله الآن الموقف الوطني المحترم فيما حدث لضحايا الفاشر على يد الميليشيا، وهو موقفٌ انحازت له كل المكونات المحترمة في العالم، بل وكانت رسالة الرياضيين هي الأقوى في العالم.

صوت الهلال في قضايا الوطن المصيرية ظل على الدوام هو "المانشيت" في صحيفة الموقف الوطني، والتاريخ يسجل بالخطوط الزرقاء أن الهلال، وفي عز الهجير الوطني ولظى التكالب العالمي على دارفور، أعلن في العام 2009م أن معسكره الإعدادي سيكون في نيالا، حاضرة جنوب دارفور، والقصد من ذلك وقتها أن الهلال هو هلال الأمة السودانية. وكانت زيارة الهلال التاريخية لمعسكرات النزوح «لمحمة» وطنية وضعها التاريخ إلى جانب بطولات من قاتلوا في معركة "برنجية".

دخلت بعثة الهلال دارفور عبر بوابة المحبة والانتماء، عندما كانت لغة السلاح هي الحاكمة، وقال الموقف الرياضي الوطني كلمته، وتقاسمت البعثة الهلالية «الملح والملاح» مع أهل المعسكرات الذين قابلوهم بالكرم، و«المبارم» قدّم الكرم طارحاً في "المدنولة"، في مظهر أكد على اللحمة الوطنية ودور هلال الأمة في القضايا الوطنية.

موقف أهل الهلال المشرفّ مما حدث في الفاشر هو بمثابة التوقيع في دفتر الحضور الوطني، الذي لم يغب للهلال توقيعٌ فيه على امتداد تاريخ الملاحم الوطنية التي ظلّ يخوضها الشعب السوداني بكل صبرٍ وثباتٍ وجلد. وستعود الفاشر زهرة مدائن السودان، وأرض «المحمل» وكسوة الكعبة المشرفة، طاهرٌ تراها الذي روته دماء الشهداء.

الرسالة التي وضعها موقف هلال الأمة من «هولوكوست هذا الزمان» تقول إن الدم السوداني كله حرام، وإن رياضة كرة القدم لم تكن لتشغل أهلها عن ما يجمع ويشكل الوجدان الوطني، وأنها السبيل الذي يجمع أهل السودان حيث لا تفرّقهم عصبية القبيلة. وإن الجرح الذي مسّ أهلنا في الفاشر هو جرح كل أهل السودان، وأن لسان الرياضيين سيحدث كل شعوب العالم عن ثبات وصمود أهل الفاشر، وأن ضحايا الحرب والحصار لم تضع أرواحهم سُدى، بل استعدوا كل بطولات التاريخ التي تحكي العظمة كلها في دارفور الصمود.

موقف هلال الأمة هو رسالةٌ لمنظمات الشجب والإدانة وقرارات الموازنات السياسية، بأن ما حدث كان سبباً في زيادة مشاعر الوحدة الوطنية الرافضة لاستسهال الانتهاكات ضد العزل والنساء والأطفال، وضد كل أشكال التطهير العرقي وجرائم الحرب، وأن الهلال كنادٍ وطنيٌ وفصيلي ملتزم بتأجه القضايا الوطنية لن يغيب عن هذه اللحظات التاريخية، ليسجّل اسمه كما فعل جبل الاستقلال وجبل الخريجين وحركة اللواء الأبيض.

هو هلال عاصمتنا الوطنية، بقعة المهدي، حيث العرصة وعظمة جيش المهدي. وقفة هلال الأمة هي الصوت العالي في أذن العالم لسمع صوت الضحايا، وخطاب الدبلوماسية الرياضية المقروء في المنصات الجماهيرية لشعوب العالم، لأن الرياضة بالأساس هي «الضمير» المشترك بين شعوب العالم الداعية للسلام واحترام كل الحقوق الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وقبل ذلك هي التزامٌ أخلاقي بالميثاق الأولمي وواجب الإنسانية النابض.

الرسالة التي خطها الهلال بخصوص ما حدث في الفاشر هي رسالة الوفاء والشاهد على قبور شهدائنا: أسد المدرجات الزرقاء محمد علي بلول، والبطل أحمد الجاك، وزينة شباب الهلال متوكل أبو ساري.

نقول لهم: إن نادبكم لا يزال قلعةً للنضال الوطني، وإن دين دماكم لا يزال على أكتافنا ورقابنا، وسنظل متمسكين بدرب مؤسسي نادي الحركة الوطنية، وبدربكم، وبالشعار الذي طالما زلزل المدرجات: "الله .. الوطن .. الهلال".

هلال وظلال

المغتربون السودانيون... السند وقت الشدة

- من بعد الحرب اللعينة التي اندلعت في السودان، البلد بقت شبه رماد.. بيوت اتدمرت، وأسر اتشردت، والأسعار ولعت، والحياة بقت صعبة على الجميع، والناس بقت بين نازح ولاجئ ومشرد وجائع ومريض.

لكن في وسط الركام دا، ظهر ضوء خافت... ضوء من برة الحدود، من ناس قلوبهم في السودان وأجسادهم في الغربة: المغتربين السودانيين، الشايلين الثقيلة والسادين النقص. الناس ديل بقوا زي شريان حياة لبلدهم، السند والركيزة والساتر لأهاليهم وجيرانهم وأصحابهم، وعون للوطن المنكوب. من المغترب السوداني بتصل تحويلات الحياة من الخليج لأوروبا وأمريكا، وبقي هو البنك الحقيقي للبلد. كل مغترب بقي عنده كشف شهري للبلد: إيجار، علاج، قروش مدارس، أكل وشرب، وخلافها من الالتزامات.

تحويلات المغتربين زادت بصورة كبيرة بعد الحرب، لأن الوضع المعيشي بقى لا يحتمل، والأسر في الداخل ما عندها أي مصدر دخل.

في دول الخليج في ناس بتشتغل شغلتين عشان ترسل زيادة، وفي أوروبا وأمريكا ناس بتقطع من مرتباتها الضعيفة وتخش في صناديق وختات وتسلف عشان ترسل لأهلها البعاناو.

الناس دي بتدي وما بتسأل... بتدفع ساكت من محبة الوطن ومن وجع القلب.

قروبات المغتربين بقت منابر للإغاثة وسدّ الحوجات... القروبوات بقت زي الوزارات البديلة: (قروب ناس أمريكا)، (ناس كندا)، (ناس السعودية)، (ناس الإمارات)، (ناس قطر)... كل قروب عامل مبادرات لجمع التبرعات، وإرسال الأدوية، ودعم التكايا والطبايح الجماعية في الداخل، أو مساعدة الأسر النازحة. في مغتربين نظمو حملات ضخمة للإغاثة، وأرسلوا شحنات أكل وأدوية عن طريق منظمات محلية أو متطوعين.

وفي ناس بنت مراكز علاج مؤقتة وساهمت في دعم غرف الطوارئ.

يعني باختصار، المغتربين بقوا الدولة الغاية. أهل السودان في المهجر ما قصروا، لا بعلمهم ولا بوقتهم... أطباء في أمريكا وكندا وأستراليا وبريطانيا قدموا استشارات عبر الإنترنت، ومهندسين ساعدوا في تصميم شبكات مياه وكهرباء لمخيمات النازحين.

حتى الطلبة في الجامعات شاركوا في حملات تعريف بالقضية السودانية وجمع تبرعات من زملائهم، وما قعدوا يتفرجوا، قاموا بالواجب وأكثر.

لكن برضو في تحديات... القصة ما كلها وردي. في مشاكل كبيرة بتواجه المغتربين، أولها صعوبة التحويلات الرسمية، لأن البنوك السودانية شبه واقفة والبلد ما فيها نظام مالي شغال. عشان كده الناس لجأت للتحويلات عبر وسطاء (السوق الأسود)، ودي فيها مخاطر كثيرة، وممكن القروش تتأخر أو تضيع، وهناك شبكات احتيال، وفي ناس يستغلوا الحكاية دي ويأكلوا حق الناس، وده وجع جديد فوق وجع الحرب. كمان في إرهاب نفسي ومالي للمغتربين... الناس برة بتدفع

نبض الكلمة

مدائن النور ...

«يا مسافر حليلك

يا حليل ابتسامك

يا حليل اللبالي

الحلوين في غرامك

أيام بالاشارة

كنت ترد سلمانك

ياما عيونى كانت

تسكر من مدامك»

هذه هي ود مدني، مدينة الخضرة والخير والجمال، موئل الثقافة والفنون. لكرم أحبها أهلها، لا يستهويهم مثلها أبداً. وللمدائن رمزية وعشق ووفاء.

كان الاستهلال بأغنية «أرض المحنة»، التي شغلت الناس كثيراً، وذلك لعذوبة لحنها ورقة مفرداتها وتعاييرها، وموسيقاها ذات الإيقاع الخفيف الراض. كتب كلماتها فضل الله محمد، ولنا لقاءات طويلة معه.

محمد مسكين هو من تغنى بهذا النغم الطروب، وفيه من لطف أهل الجزيرة وعشقهم للحناء، بل للفنون في كل ضروبيها.

محمد مسكين ذو علاقة قرّبي وثيقة بفضّل الله محمد.

ولعل «مسكين» هذه تثير بعض الدهشة، فالاسم غير مألوف، غير متوارد، غير أننا نقلب صفحات التاريخ فنقرأ لشاعر من أهل مكة اشتهر بنظم الشعر والغناء، هو مسكين الدارمي، وله قصة تُروى وأبيات شعرٍ صمدت للسنيا

«قل للمليحة في الخمار الأسود

ماذا فعلت بناسك متعبد

قد كان شمر للصلاة إزاره

حتى وقفت له بباب المسجد

رُدّي عليه صلاته وصيامه

لا تقتليه بحق دين محمد»

ولهذه الأبيات أقصوصة تُروى: فقد بارت بضاعة أحد التجار، وكان يبيع الخمر (جمع خمار)، وكان يعييبها أن لونها أسود.

أشار إليه أحدهم بأن يستعين بالشاعر مسكين الدارمي، فذهب إليه مستغيثاً، فكتب مسكين الدارمي هذه الأبيات الرقيقات، فشاعت في المدينة، وانتبه إليها حسان المدينة، فتزاحمن على المتجر وتسابقن على شراء «الخمار الأسود».

كان يوماً عظيماً، شهد ازدهاء السواد، وكان هذا أول «إعلان تجاري». وكمر للشعر من سطوة!

ربما أسهنا وأطلنا الحديث، وعلك تجد لنا عذراً. فهذه المدينة الملهمة تهب على قلبك صوراً من الجمال، تشعّ في الذاكرة كما أضواءً ساطعة، خيوط نورٍ لا تستطيع إمساكها، لا تدري كيف تبدأ، وأين تنتهي. والأزرق النّيّاه، عند بلوغه المدينة يُبطن، يودّع قبلة ود مدني... الأزرق النّيّاه، عند بلوغه المدينة يُبطن، يودّع قبلة



عبد المنعم هلال

شهور وسنين بدون توقف، وبعضهم عنده التزامات شخصية كبيرة.

لكن رغم التعب، لسه يقولوا: (ما ينقص مع أهلنا).

وكمان كثير من المغتربين لعبوا دوراً مهماً في الإعلام والضغط الدولي من خلال حساباتهم في السوشيال ميديا، ومن خلال منظمات المجتمع المدني، وبقوا صوت السودان في الخارج. عكسوا معاناة البلد ومشاكله، وعزّفوا العالم بالجرائم والانتهاكات الحاصلة، وفضحوا المليشيات وأمرء الحرب، ودقوا ناقوس الخطر في كل منبر.

الصوت الجاي من برة كان مؤثر جداً... لأنه حر، وما في زول بيكتمو.

كثير من الخبراء يبنادوا إنو لازم تحويلات المغتربين ما تكون بس للأكل والشراب، لكن كمان تكون مشاريع صغيرة تعيد الحياة، زي مشاريع الزراعة والتعليم والمياه. ولو المغتربين انتظموا في صناديق استثمارية شفافة، ممكن يكون عندهم دور كبير في إعادة إعمار السودان بعد الحرب. المغترب السوداني دا إنسان عملي... لو لقي جهة موثوقة يشارك بماله وعلمه وخبرته.

البلد محتاجة ليهم مش بس في الدعم، لكن في البناء من جديد.

لكل مغترب سوداني في أي بقعة من العالم...

خليك وإثّق إنو تعبك ما ضاع، وإنو كل جنبه أرسلته، وكل وقفة وقفها، وكل منشور كتبته عشان بلدك، كان ليه أثر كبير.

يمكن إنت ما شايف النتيجة بعينك، لكن في زول هناك في السودان أو في دول اللجوء نايم مراتح الليلة لأنك ساعدتو.

في أمر بكت من الفرح، وفي طفل أكل لقمتو، وفي مريض لقي علاجو بسببك.

السودان اليوم واقف عليكم... أتتو ظهورو وسندو.

خلو الأمل شغال، وخلو الإيمان بالبلد ما ينطفي.

بكرة الحرب بتنتهي، وبلدنا بتقوم من جديد، وساعتها التاريخ حيكتب إنو المغتربين السودانيين هم الشالوا الوطن في أصعب أيامه.

المغتربين السودانيين أثبتوا إنهم ما بس ناس مشوا يفتشوا لقمة العيش، لكن هم جزء من روح البلد... يبحسوها وبتحس بيهم.

في عز الألم، في عز الدمار، ظهر معدنهم الأصيل.

ناس بتشتغل وتكد وتعرق، والواحد فيهم كل ما يستلم مرتبه ييفتكر أهلو هناك، وييفتكر أمو الفل البيت، وأخوه العاطل، وجارو الاتشرد، وصاحبو الما لقي حق المواصلات.

المغترب السوداني هو الضمير الوطني الحي... هو الصرافة والبنك والمستشفى والمركز الإعلامي، هو الشععة الضوئية، وهو الأمل الباقي لبلد محتاج ليهو في كل لحظة.

المغتربين ما مجرد ناس برة الوطن... هم الوطن ذاتو.



رندة المعتصم أوشي

على الشط، ينثني، وعلى الشط الغربي تردهي جَنّاتٌ بهيجات وسحرٌ يروي الروح.

هذه ود مدني، كانت أول عاصمةٍ للسودان أيام حكم محمد علي باشا، غير أنها استُبدلت بالخرطوم بعد عام واحد.

هنا للرياضة شأنٌ وتاريخٌ زاه، هنا أهلي مدنيّ والنبل والاتحاد والمدينة وغيرها، هنا منجم الألماس، السحرة الكبار الذين حملوا شعار الوطن.

هنا للشعر والغناء أبوابٌ مشرّعات، وتاريخٌ يشعّ كالزمرّد.

هنا كان علي المساح وتجلياته، كان «زولاً» من غمار الناس، غير أنه أثّر في حياة المدينة — بل السودان كله — بروائع من عيون أدب الغناء.

فهل سمعت مسكين ذو علاقة قرّبي وثيقة بفضّل الله محمد.

قل لي — رجاءً — كيف أحسست؟

كيف انتابك شيءٌ من خدر ورعشةٍ وأنت تحت أسر عبد العزيز داود أو ذلك الأسمر الطروب رمضان زايد وهما يصطحبان بـ «أنا وجيك ترعرعنا

ونشانا ننادي

من زمنّا قبيل ما

أيام قلال وعدايد»

ثم:

«سهران لبلي طال والعينين

صحت ما هجايد»

وهذا شعرٌ يمحور برحيقٍ من سحرٍ وعاطفة، وتراكيب وصور وتعبير شعريّة تشجي القلب.

هذا فكرٌ غنائيٌّ لا يُطال.

ذلك كان خطونا الأول في الدخول إلى شرفات الغناء الأصيل، ثم تنهياً، تلمّس «مغاني الشعب»، نزور الكاشف، نخشى الحاج سرور فقيه الغناء وقطبه، نتأمل مرتع صباه في ود المجذوب ضاحية المدينة.

ثم نرتاد دار فناني الجزيرة، نعلم بقلبي ثنائي الجزيرة، والخير عثمان، والباشكاتب، وأبو عركي، ورمضان حسن، وعبد العزيز المبارك، والحدردلو.

نقرأ أشعار بدوي بانقا، وفضل الله محمد، والمساح.

هذه رحلة محفوفة بالجمال والخُسن... فهل تستطيع صبراً؟

ألقاك مجدداً.



مقهى بصمه



في كل كوب من بصمة تجربة تسعد حواسك!

اجعل يومك دافئاً مع مشروباتنا المميزة

المملكة العربية السعودية - الرياض
حي النسيم الشرقي - شارع أسامة
بن زيد سوق حباب



رئيس رابطة الهلال بالمنطقة الشرقية... علمٌ سودانيّ يجمع بين الفكر والعطاء

البروفيسور جمال نور الدين... أكاديمي في القاعة و«هلالِي» في الميدان

الدمام - أكشن سبورت

رغم مشاغله الأكاديمية ومهامه العلمية الرفيعة، ظلّ البروفيسور جمال نور الدين

إدريس حسن، رئيس رابطة الهلال بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، نموذجاً فريداً في الجمع بين الانضباط الأكاديمي والالتزام الرياضي والاجتماعي. فهو واجهة

مشرقة من وجوه السودان في الخارج، وأحد أعلام التعليم العالي في المملكة، حيث يعمل أستاذاً بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، ومديراً لوحدة الكراسي والجمعيات العلمية فيها، مقدّماً خبرته العلمية في مجال التعليم والبحث إلى جانب دوره الكبير في العمل العام.

ورغم كثرة أسفاره خارج المملكة، وداخلها، وانشغاله في المؤتمرات والندوات العلمية، فإن ارتباطه بالهلال لم يفتر يوماً، إذ ظلّ حاضراً في كل تفاصيل العمل داخل رابطة الهلال بالمنطقة الشرقية، داعماً وموجّهاً وملهماً لزملائه في المكتب التنفيذي.

يشارك البروفيسور جمال آراءه وأفكاره بعمق واتزان، ويمنح من وقته ما يكفي لإثراء تجربة الرابطة، حتى أصبحت نموذجاً إدارياً متماسكاً وواجهة مشرقة للهلال في السعودية.

إلى جانبه يعمل فريق متجانس يقوده نائبه معاوية ساتي، والأمين العام فؤاد موسى، والمسؤول المالي وليد بدين، إلى جانب الأعضاء عبد العزيز أبو عضل، ود. محمد سليمان جبريل، ومحمد المأمون، ومصطفى جبارة، وإيهاب فهمي، ومهند مدثر، إضافة إلى مجموعة الشباب النشطين سموه سلطان



عصمت الامتداد لـ «أكشن سبورت»:

الهلال أكثر استقراراً... والمريخ يدفع ثمن الاضطراب الإداري

المشاركة في الدوري الرواندي خطوة ناجحة لرفع المستوى الفني

الدمام - «أكشن سبورت»

أكد نجم الموردة وهلال الساحل والمنتخب السوداني السابق عصمت الامتداد أن خروج ثلاثة من الأندية السودانية من المنافسات القارية في الموسم الحالي كان أمراً متوقعاً بالنظر إلى الظروف المعقدة التي تمر بها البلاد، مشيراً إلى أن الأزمة الاقتصادية وانعدام الاستقرار الإداري والفني كان لها تأثير مباشر على أداء الأندية.

وقال الامتداد في حديثه لـ «أكشن سبورت»: «لا يخفى على أحد ما تمر به البلاد في السنوات الأخيرة، وهذه الظروف انعكست بشكل واضح على مشاركات أنديةنا خارجياً، سواء من ناحية الإعداد أو الدعم المالي والفني». وأضاف نجم المنتخب السابق: «المريخ يمر بمرحلة تغيير إداري وفني واضحة المعالم، وهناك عدم استقرار في كل مفاصل النادي، وهذا بلا شك انعكس على مشاركته في المنافسة الإفريقية وأدى إلى خروجه المبكر».

وأوضح أن الفريق يحتاج إلى رؤية فنية مستقرة وإدارة موحدة حتى يعود إلى موقعه الطبيعي بين كبار القارة. وتحدث الامتداد عن مشاركة الأهلي مدني والزماله قائلاً: «دائماً المشاركة الأولى في البطولات الإفريقية تكون صعبة للغاية، لأنها تحتاج إلى إعداد خاص يختلف تماماً عن الدوري المحلي. البيئة، الملاعب، وظروف السفر كلها تحديات جديدة تحتاج إلى خبرة». وأضاف: «كانت هناك مظاهر واضحة لعدم الخبرة في أول ظهور

لهذين الفريقين، لكني أتمنى لهما التوفيق في المشاركات القادمة بإذن الله».

وعن فريق الهلال قال عصمت الامتداد: «الهلال يختلف عن بقية الفرق، فهو يشهد استقراراً فنياً وإدارياً منذ فترة، ويمتلك خبرات كبيرة من مشاركاته المتواصلة في البطولات القارية. لذلك أرى أنه الأفضل حالاً، وأتوقع أن يحقق نتائج إيجابية في المراحل المقبلة».

وأضاف: «الهلال يضم عناصر متميزة فنياً، ولاعين أصحاب خبرة، وكل ذلك انعكس على نتائجه الأخيرة. نسأل الله أن يوفق الهلال في دور المجموعات وأن يقدم موسماً أفضل من السنوات الماضية».

وعن مشاركة الهلال والمريخ والأهلي مدني في الدوري الرواندي قال: «هي خطوة ممتازة جداً، وأفضل بكثير من دوري النخبة الذي شاهدناه في السودان الموسم الماضي. في رواندا الملاعب أفضل، والمنافسة أقوى، وهذا يساعد الأندية على رفع مستواها الفني».

وأوضح أن التجربة الجديدة تمنح الفرق السودانية فرصة للعب في بيئة احترافية تساعدها على تطوير الأداء وتجاوز آثار الحرب.

واختتم عصمت الامتداد حديثه قائلاً: «نسأل الله التوفيق لكل الأندية السودانية، وأن يتوقف نزيف الحرب، وتعود بلادنا كما كانت - بل أفضل - ويعود السودان معافي مزدهراً في كل المجالات».



«أكشن سبورت» ترصد تجربة تعليمية سودانية رائدة

الكودة... رؤية تتجاوز التلقين إلى صناعة التميز



«31 إذاعة» في الشهادة السودانية... ثمرة تخطيط وجهد جماعي



الدمام - «أكشن سبورت»

وقف فريق «أكشن سبورت» خلال زيارته إلى مؤسسة الدكتور أبوذر الكودة التعليمية بفرعها في المنطقة الشرقية - الدمام على تجربة تعليمية فريدة أصبحت تُعد من أبرز النماذج السودانية في التعليم النوعي بالخارج.

منذ انطلاقتها الأولى عام 2006 بفرع واحد في أم درمان، تحولت المؤسسة إلى منظومة تعليمية عابرة للحدود تمتد فروعها إلى السودان ومصر والسعودية، جامعة بين الصرامة الأكاديمية والابتكار الإداري، ومحافظة على روحها التربوية الأصيلة.

من السودان إلى العالم

في السودان، شكّلت مؤسسة الكودة نموذجاً للتوسع النكي والمسؤول.

فقد افتتحت 60 مدرسة جديدة في ولاية الخرطوم وحدها إلى جانب مدارسها القديمة، لتغطي معظم المحليات برسومٍ مخفضة المدارس الجديدة.

وتضم فروع الخرطوم اليوم نحو 30 ألف طالب وطالبة، في وقتٍ أسهمت فيه المؤسسة ضمن مسؤوليتها المجتمعية في تشييد مدارس حكومية وتوفير 400 وحدة إجلاسي للمدارس الحكومية فضلاً عن مشاركتها في برامج العودة الطوعية من جمهورية مصر العربية وإعادة تأهيل المدارس المتضررة.

وفي عطبرة، شيدت المؤسسة مدارس متكاملة المواصفات في قلب الحرب، لتبرهن أن رسالتها التعليمية لا تعرف الانقطاع حتى في أصعب الظروف.

مسيرة نجاح متصاعدة

لم تكن للمؤسسة أي إذاعة بين الأوائل قبل عام 2019، لكنها بدأت بعدها رحلة الصعود المدهش:

- إذاعة واحدة في 2020
- ثلاث إذاعات في 2021
- ثمان في 2022
- ثماني عشرة في 2023
- إحدى وثلاثون إذاعة في 2024

إنه تطور ممنهج يعكس التخطيط الدقيق وتكامل الإدارات، من الأكاديمية والفنية إلى التقويم والنشر الإلكتروني والأنشطة.

الإدارة الفنية... قلب المؤسسة النابض

إن الخطط الدراسية تُعد وفق نظام ثلاثي أو رباعي يشمل جميع المقررات، مع امتحانات شهرية موحدة بين فروع السودان ومصر والسعودية، لقياس المستوى بدقة.

وتؤكد أن اختيار المعلمين يخضع لمعايير دقيقة الامتحانات تُرسل من مركز القاهرة وتخضع لتحكيم وتدقيق قبل الطباعة والتصحيح، مما يضمن العدالة والانضباط الأكاديمي.

التقنية والشفافية

يعيش ولي الأمر تفاصيل يوم ابنه الدراسي لحظة بلحظة عبر نظام النشر الإلكتروني، حيث تُرسل إليه تقارير فورية عن الحضور، الدروس، والتقييمات، بل وحتى صور من فترات

الفطور والأنشطة، في تجربة حديثة تربط المدرسة بالأسرة وتعمق الثقة في بيئة التعليم.

الأنشطة وبناء الشخصية

الأنشطة جزء أصيل من هوية الكودة، فإلى جانب الأكاديميات الرياضية في القاهرة والإسكندرية والدمام، يوجد كورال موسيقي في القاهرة، وبرامج للفنون، والرسم، والمسرح، والصحافة المدرسية، ودوري للفصول يعزز روح القيادة والتعاون بين الطلاب.

التوظيف بالجدارة والتأهيل المستمر

التعيين في المؤسسة يتم وفق مراحل شفافة تبدأ بالسيرة الذاتية وتنتهي بحصة تفاعلية داخل الفصل،

ولا مكان للمحاباة أو الواسطة. وتقدم المؤسسة دورات إلزامية سنوية وأخرى تأهيلية لغير خريجي كليات التربية، وتتكفل بنصف تكلفة أي معلم يسعى لتطوير نفسه أكاديمياً.

هذه السياسة خلقت استقراراً وظيفياً وولاءً مؤسسياً نادراً.

التزام إنساني ومسؤولية مجتمعية

تمنح المؤسسة تخفيضات تصل إلى 50% للأيتام و60% لأبناء الشهداء، وتدعم زواج العاملين بمساهمات سخية، إضافة إلى برامج الدعم الاجتماعي الشهري للأسر في محيط المدارس بالسودان ومصر والسعودية.

كما مولت شراء مساكن للعاملين، وقدمت سيارات للمديرين، وتمنح حوافز مالية وميداليات ذهبية سنوية للمتفوقين في الأداء.

بيئة محفزة ونتائج باهرة

تؤمن الكودة أن جودة التعليم تبدأ من جودة البيئة، لذا أولت اهتماماً كبيراً بتشيد المدارس وتجهيزها بأحدث المعينات.

«كلما كانت البيئة محفزة، زاد الإقبال وتحسنت النتائج، وهذا أحد أسرار نجاح المؤسسة.

خلاصة التجربة

ما رصدته «أكشن سبورت» في زيارتها لمؤسسة الكودة التعليمية بالدمام يثبت أن النجاح صناعة لا صدفة.

فالمؤسسة تجمع بين الانضباط الأكاديمي، الرؤية التربوية، والمسؤولية الاجتماعية، لتقدم نموذجاً سودانياً مشرفاً في المهجر، وترسخ مكانتها كإحدى أكثر المؤسسات التعليمية العربية انضباطاً وتطوراً.

هكذا تتحول كل حصة دراسية وكل نشاط طلابي في «الكودة» إلى خطوة جديدة في طريق صناعة المستقبل.



عدد الطلاب: 31
الدرجة: 8
المدرسة: 3
الفرع: 4
الإسكندرية: 4
القاهرة: 8
الخرطوم: 15
الرياض: 3

7 طلاب تمت إذاعتهم ضمن الـ 10 الأوائل



حفل وفاء وتقدير يجمع الهلال والمريخ في مشهد وطني راقٍ

هلالاب الرياض يودعون الفارس بالدروع والهدايا



الرياض - أكشن سبورت

نظمت رابطة جماهير الهلال بالرياض أمس احتفالاً أقيمًا لتكريم العقيد رحمة الله الفارس، مدير الجوازات بالسفارة السودانية في المملكة العربية السعودية، بمناسبة انتهاء فترة عمله، وذلك وسط حضور كبير جمع مختلف أطراف الجالية والكيانات والروابط الرياضية بالعاصمة الرياض. شارك في التكريم الأستاذ محمد عبدالمجيد عكاشة نائب رئيس رابطة جماهير المريخ، والمهندس التجاني أبو سن عضو مجلس إدارة نادي الهلال السابق، إلى جانب عدد من الشخصيات الرياضية والاجتماعية البارزة.

وأشاد سمير عبدالمطلب رئيس رابطة جماهير الهلال بالرياض في كلمته بالعقيد رحمة الله، مثنياً انفتاحه على الروابط والكيانات الرياضية وأدائه المتميز لعمله بروح المسؤولية والانضباط رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

كما تحدث عدد من الحضور مشيدين بحسن تعامل المحفلي به مع الجميع، مؤكدين أنه كان مثلاً للخلق الرفيع والتعاون المثمر، ومتمنين له التوفيق في مهامه المقبلة.

وفي ختام الحفل، عبر العقيد رحمة الله الفارس عن بالغ شكره وتقديره لرابطة جماهير الهلال على هذه اللقطة الكريمة، داعياً الجميع إلى نبذ الخلافات وتوحيد الصفوف لما فيه خير الجالية والوطن، مشيراً إلى أنه سيتولى قريباً مهامه الجديدة مديراً لجوازات المغتربين بمدينة بورتسودان.

واختتمت الاحتفالية بتكريمه بالشواحات والدروع التذكارية وتقديم عدد من الهدايا الرمزية تقديراً لِعطاءه وجهوده المخلصة خلال فترة عمله.



في الجولة العاشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز

آرسنال قمة.. ليفربول وتشيلسي يعودان.. ونوتينجهام يعرقل يونايتد



عزز آرسنال موقعه في صدارة الدوري الإنجليزي بعد فوزه المستحق على بيرنلي 2-0 بملعب "تيرف مور"، سجل فيكتور جيوكيريس وديكلان رايس هدفي المدفعية، ليرتفع رصيد الفريق إلى 25 نقطة في القمة، فيما تجمد رصيد بيرنلي عند 10 نقاط في المركز السابع عشر.

صلاح يقود ليفربول للنصر

عاد ليفربول إلى طريق الانتصارات بعد فوزه على أستون فيلا بهدفي نظيفين على ملعب أنفيلد. أحرز محمد صلاح الهدف الأول، وأضاف ريان جرافينبرخ الثاني، ليرتفع رصيد الريدرز إلى 18 نقطة في المركز الثالث.

تشيلسي يعبر توتنهام

في قمة مثيرة على ملعب توتنهام، حسم تشيلسي اللقاء لصالحه بهدف وحيد وقّعه جواو بيدرو بعد تمريرة من كايسيدو. ورفع البلوز رصيدهم إلى 17 نقطة في المركز الخامس، متساوياً مع توتنهام الرابع بالنقاط.

نوتينجهام يعطل مانشستر يونايتد

خطف نوتينجهام فورست نقطة ثمينة بتعادله 2-2 مع مانشستر يونايتد على ملعبه. سجل للشياطين الأحمر كاسيميرو وأماد ديالو، فيما أحرز لأصحاب الأرض مورغان جيبس وايت وسافونا. وبذلك رفع يونايتد رصيده إلى 17 نقطة في المركز السابع، بينما ظل نوتينجهام في المركز الثامن عشر بست نقاط.

على ملعب «بارك دي برانس»

باريس سان جيرمان يتجاوز نيس بصعوبة



حقق باريس سان جيرمان فوزاً صعباً ومثيراً على ضيفه نيس بهدف دون رد، في المباراة التي جمعت بينهما ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة من الدوري الفرنسي، على ملعب بارك دي برانس بالعاصمة باريس.

وجاء هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 95 عبر المهاجم غونسالو راموس، الذي خطف النقاط الثلاث لفريقه في الوقت القاتل.

ورفع باريس سان جيرمان رصيده إلى 24 نقطة ليعتلي صدارة الترتيب العام، فيما تجمد رصيد نيس عند 17 نقطة في المركز الثامن.

في ليلة الإثارة بدوري روشن

النصر أفضل انطلاقاً .. وعودة أسطورية للاتحاد أمام الخليج

الاتحاد يتفادى سقوطاً مدوياً

وفي الدمام، خطف الاتحاد تعادلاً بطعم الانتصار أمام مضيفه الخليج بعد مباراة دراماتيكية انتهت 4-4، ضمن الجولة ذاتها، رغم النقص العددي الذي عانى منه الفريق لأكثر من ساعة عقب طرد البرازيلي فابينيو تافريس في الدقيقة 32.

تقدّم الخليج برعاية سجلها جوشوا كينغ (هدفان) وكوستاس فورتونيس (هدفان أحدهما) ونجح الفرنسي موسى ديابي في تقليص الفارق بهدفيين، قبل أن يضيف ماريو ميتاي وفيصل الغامدي هدفيين قاتلين في الدقائق الأخيرة من الوقت بدل الضائع.

التعادل رفع رصيد الفريقين إلى 11 نقطة لكل منهما، مع تفوق الخليج بفارق

الرياض ـ أكشن سبورت

واصل فريق النصر السعودي تألقه اللافت في دوري روشن السعودي للمحترفين، بعد أن قلب تأخره بهدف إلى فوز مثير بنتيجة 2-1 أمام الفيحاء، مساء السبت، ليحقق أفضل انطلاقاً في تاريخه الحديث.

ورفع النصر رصيده إلى 21 نقطة من سبعة انتصارات متتالية، محققاً العلامة الكاملة، بفارق ثلاث نقاط عن التعاون الوصيف وأربع عن الهلال الثالث. الفوز السابع تالياً منح العالمي إنجازته التاريخي، إذ تجاوز رقمه السابق (6 انتصارات متتالية) المسجل في موسمي 2014-2015 و2018-2019.

وقدّم النصر عرضاً قوياً بفضل الانسجام الكبير بين خطوطه، وفعالية هجمه بقيادة نجومه الذين يواصلون الإبداع محلياً وقارياً، مؤكداً أنه يسير بثبات نحو المنافسة على اللقب.

الأهداف، فيما ينتظر الاتحاد لقاءً نارياً في الجولة المقبلة أمام الأهلي في «ديربي جدة»، بينما يحل الخليج ضيفاً على الحزم.

عزز الصدارة رباعية..

الريال يكتسح فالنسيا وأتلتيكو يضرب إشبيلية بثلاثية



واصل ريال مدريد عروضه القوية في الدوري الإسباني بعد فوزه الكبير على ضيفه فالنسيا برعاية نظيفة، في المباراة التي جمعتها على ملعب سانتياغو برنابيو ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة من الليغا. وسجل كيليان مبابي هدف التقدم من ركلة جزاء نفذها بإتقان، قبل أن يعود ليضيف الهدف الثاني بعد تمريرة عرضية من أرسين جولر، تابعها مبابي في الشباك.

وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، أضاع فينيسيوس جونيور ركلة جزاء بعد تألق حارس فالنسيا، لكن جود بيلينجهام عوض الفرصة الضائعة بهدف ثالث بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، ليختتم ألفارو كاريرس المهرجان بتسجيل الهدف الرابع بتسديدة

رائعة داخل الصندوق.

بهذه النتيجة رفع ريال مدريد رصيده إلى 30 نقطة في صدارة

الترتيب، فيما تجمد رصيد فالنسيا عند 9 نقاط في المركز الثامن عشر.

وفي مباراة أخرى، تجاوز أتلتيكو مدريد عقبة إشبيلية بثلاثة أهداف مقابل هدف، ليواصل مطاردته للمتصدر في سباق القمة. وقدم الروخي بلانكوس عرضاً قوياً أكد جاهزته للمنافسة على اللقب هذا الموسم، بفضل تألق مهاجمه أنطوان غريزمان الذي صنع الفارق بتمريراته الحاسمة وتحركاته الذكية.



من عطبرة إلى بروكسل... رحلة كاتب وشاعر يصوغ العالم بلغة الحنين ..
«أكشن سبورت» تحاور الروائي أسامة معاوية

الكتابة عندي هي الشفاء من نزيف الحكايا

بين عطبرة وذاكرة النيل، تشكّل وعي الشاعر والروائي أسامة معاوية الطيب في بيئة عابقة بالشعر ودفاتر القراءة، قبل أن تتسع به الجغرافيا إلى بروكسل وتجارب إعلامية وثقافية متنوعة. يكتب أسامة ليحاور الحياة، ويستدعي الشعر ليعبر به إلى السرد في مسار بدأ مبكراً وتوّج بروايات ومجموعات شعرية مؤثرة. في هذا الحوار، تقترب «أكشن سبورت» من سيرة أسامة الأولى، ومفهومه للإبداع، ورؤيته لمستقبل الرواية السودانية، ومشاريعه القادمة التي تراهن على لغة مكثفة ومعنى يبهج الروح.

حوار: مامون أحمد محمد خالد

” أين كانت البدايات الأولى لحياتك، وكيف أثّرت نشأتك في مسيرتك الأدبية؟

ولدت في مدينة عطبرة لوالدٍ معلمٍ وشاعرٍ قربي كثيراً من عوالم الأدب. كنت لصيقاً بتجربته رغم صغر سني، لكنه رحل باكراً في حادثٍ مروري بالمملكة العربية السعودية. بعد وفاته عدنا إلى قرية بسيطة في شمال السودان مع أمٍ كانت الشعر نفسه بتضحياتها ومكابدتها في تربية ثلاثة أطفال. تلك النشأة المركبة - بين الجينات والظروف والجغرافيا - صنعت وجداني وربطتني بالأدب كوشيجة حياة.

” متى بدأت علاقتك بالكتابة؟

بدأت أعي موهبتي في المرحلة المتوسطة بمدرسة الأراك، حيث كان المعلمون يحتفون بموضوعاتي الإنشائية. في الثانوية ازداد الوعي بالقيمة، ثم بدأت أكتب الشعر وأقرأ لأصدقائي في الجامعة، بعد أن كان حبيس دفاتري الخاصة.

” ما هي أبرز محطاتك في كتابة الرواية؟

بدأت مشروع الروائي بمخطوطة كتبها أثناء امتحانات الشهادة السودانية بعنوان «عندما تنتصر الأوهام»، لكنها لم ترَ النور حينها. في العام 2002 شرعت في رواية «أغنيات مهاجرة» ثم توقفت. أصدرت مجموعتي القصصية الأولى «شجرة الذاكرة» عام 2008، وعدت إلى

” الرواية السودانية تتجه بثقة نحو العالمية .. و«قيامة النهر» تستعيد الشعر

الرواية في 2018 بـ*«شعوات النعناع، حكايا الأغنيات المهاجرة»*. وفي 2024 صدرت روايتي «قيامة النهر» التي أراهن فيها على الشعر وقد تحول إلى سرد.

” ماذا تمثّل لك الكتابة؟

الكتابة هي الإقبال على الحياة، والقدرة على محاوره الكون. هي تنزيل الشعر من غيماته البعيدة إلى نهر الورق، وهي الشفاء من نزيف الحكايا.

” ما أثر البيئة المحلية في تكوينك الأدبي؟

البيئة كانت خليطاً من شعرية المكان وجينات الأسرة. جدي كانت لديه مكتبة ضخمة قرأت فيها مئات الصفحات منذ الابتدائية، ووالدي وأعمامي شعراء وأدباء. أما القرية الواقعة على النيل وخلفها الجبال، فقد منحني خيالاً خصباً وتأملاً لا نهائياً في الجمال، فكانت رحم الإبداع الأول.

” ماذا عن أعمالك الشعرية

سيرة ذاتية

أسامة معاوية الطيب

الترتيب الأسري: الابن الثاني بين أربعة إخوة

الوالد: الأستاذ الشاعر معاوية الطيب البشير

الوالدة: الحاجة فتحية عباس

التعليم:

تخرّج في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات التجارية

5 سنوات في طهران
3 سنوات في القنصلية بإسطنبول
12 سنة في بروكسل



” الجغرافيا صنعت مني كاتباً يطارد المعنى بجمال اللغة

ملاحم ذاقتني الإبداعية.

” ما جديدك الأدبي؟

أعمل حالياً على روايتين في آنٍ واحد، من ذات بيئة «قيامة النهر»، تستكشفان تداخل الفكر والوجدان والتصور الديني والاجتماعي.

” كلمة أخيرة

أنا ممتن لهذا الحوار الذي أخذني إلى محطات أحبها وأدين لها بما أنا عليه الآن. طفت عبره في ذاكرة ما زالت تلهمني، ومحبتني الكبيرة لك أخي مامون صديقي ودفعني في جامعة السودان العظيمة.

” خرجت من رحم الشعر لأكتشف نفسي في الرواية

” كيف ترى مستقبل الرواية السودانية؟

خرجت الرواية السودانية من عنق زجاجة الخوف من النشر، وهي الآن تمضي نحو العالمية بما تملكه من أقلام مبدعة وبيئات خصبة ومتنوعة قادرة على إنتاج سرد متجاوز.

” بمن تأثرت من الكتاب؟

أعجبت بعوالم نجيب محفوظ، إحسان عبد القدوس، الطيب صالح، وواسيني الأعرج. أما في الشعر، فقد شكّل المتنبي والمعرّي وشوقي وإسماعيل حسن وحמיד

والإعلامية؟

لدي ثلاث مجموعات شعرية: «طائر جناحه من شجر»، «أغنية الرمل»، و*«بيان الرياح»، إضافةً إلى مجموعة بالدارجة السودانية بعنوان «عندما إذك يا طيبة».

كتبت في الصحف السودانية والإماراتية، منها دارفور الجديدة والسودان الحديث* والوفاق والرأي العام والخليج.

عملت معداً ومقدماً لبرامج إذاعية مثل «أبنوسة ونخلة»، «استراحة المساء»، «نادي الطنبور»، و*«مدارات»* في إذاعة أرابيل ببروكسل.

” كيف تفهم الإبداع؟

الإبداع عندي هو أن تشرح ما تريد بلغة بسيطة وجميلة توصل المعنى وتبهج الروح.

” في أي رواية وجدت نفسك أكثر؟

ما زلت أعتبر التجربة مفتوحة، والأعمال قيد التخمّر. ربما أستطيع الإجابة بعد سنوات حين تبلور الرؤية.





إبراهيم عوض

الفاشر... وصمة عار في جبين الإنسانية

ما حدث في الفاشر ليس مجرد فصلٍ عابرٍ من الحرب، بل جريمة مكتملة الأركان في حق الإنسانية جمعاء.

لقد تحولت المدينة، التي صمدت لعامين كاملين في وجه الحصار والجوع والخوف، إلى مسرحٍ لمجازر مروعة ارتكبتها مليشيات الدعم السريع ضد المدنيين العزل، من ذبح وسحلي وقتلٍ وحرق وإبادةٍ جماعية، وسط صمتٍ عالميٍّ مخزٍ من أولئك الذين يملؤون الدنيا حديثاً عن الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

كم كان صادماً أن يلود العالم بالصمت، بينما الفاشر تشتعل وثُبات، ونساؤها وأطفالها يصرخون طلباً للنجدة!

لا صوتٌ خرج من عواصم «التحضر» سوى اللامبالاة، وكأن الضحايا لا ينتمون إلى الجنس البشري. لقد سقطت الأفعنة، وتكشف الزيغ الأخلاقي الذي يستر به الغرب وجهه حين تكون المأساة في أفريقيا.

في المقابل، صدحت أصوات الشرفاء من الرياضيين ونجوم الكرة حول العالم تضامناً مع الفاشر، فكانت صيحتهم أنبل من بيانات المنظمات التي باعها العجز والازدواجية. تابعا مشاهد التضامن الإنساني من لاعبين كبار عبروا عن حزنهم لما جرى، مؤكدين أن الرياضة، قبل أن تكون منافسة، هي رسالة إنسانية ضد القبح والظلم والدماء.

إن ما جرى للفاشر ليس شأنًا محلياً، بل اختبارٌ للضمير الإنساني كله.

فإذا كان العالم قد صمت اليوم، فإن التاريخ لن يصمت غداً. ستظل دماء الأبرياء وصيحات الأطفال شاهدة على أن من ذبحوا وحرقوا وسحلوا، ومن صمتوا عن ذلك، شركاء في الجريمة سواءً بسكين القتل أم بصمت الخيانة.

الفاشر ستنهض، لأن الأرض التي ترويهما دماء الشهداء لا تموت، بل تثبت حرية وعدلاً وكرامةً لا تنكسر.

الفاشر صيحة الحق والضمير ... نجوم الكرة يتصدرون المشهد

عوض أحمد عمر

العالمي والمحلي عبر وسائل التواصل الاجتماعي وصلت إلى مئات الملايين من المتابعين حول العالم، ما جعل قضية السودان عامة، والفاشر على وجه الخصوص، تتصدر الاهتمامات الدولية وتدخل المتأمرين في نفق ضيق. الأحداث في الفاشر تؤكد حقيقة مؤلمة: المدنيون يدفعون الثمن غالباً، لكن هذه التضحيات ستصبح مهراً للانعقاد من قوى الشر ومسانديهم، ولتحقيق سلام العزة الذي يشرف أهل السودان. التداعي والتضامن بمشاركة نجوم المجتمع والرياضة يمنح القضية أهمية استثنائية، ويضعها على رأس أولويات الإنسانية، ويؤكد أن صمت العالم لم يعد خياراً مقبولاً. اليوم، الفاشر ليست مجرد مدينة تتعرض للظلم، بل عنوان لصمود وبسالة الشعب السوداني وقدرته على الوقوف في وجه التآمر والظلم، ورفض التعاشي مع الباطل. إن تضامن النجوم والمجتمع العالمي مع إنسان الفاشر ليس مجرد موقف إعلامي، بل هو رسالة قوية مفادها أن الحق سينتصر مهما تكالب الأعداء وامتد طابور العملاء.

Omeraz1@hotmail.com

مشاركتهم أضافت بعداً مهماً لحملة التضامن والدعم، وأثبتت أن تأثير أهل الرياضة يمتد إلى ما هو أبعد من الملاعب، ليصل إلى الضمير العالمي ويؤثر في الرأي العام توجيهاً وصناعة. ومن ضمن ما يستحق التوقف عنده حديث نجم الهلال المحترف صنادي، الذي كان من أوائل المبادرين بإطلاق صرخة إنسانية للعالم لإنقاذ إنسان الفاشر. صنادي، الذي حصل مؤخراً على الجنسية السودانية، عبر عن حزنه العميق لرؤية المشاهد البشعة، موجهاً رسالة لأصحاب الضمير للوقوف مع الشعب السوداني. وأكد أن تفاعله التلقائي أعمق وأكثر صدقاً من بعض من يحملون الجنسية بالميلاد ويقفون بلا حياء أو ضمير مع المليشيا وأعداء الوطن. موقف صنادي لم يكن مجرد تضامن شخصي، بل رمزٌ لقوة الرياضة وقدرتها على التأثير في الضمير العالمي. وهو نموذج حي لكيفية تحويل النجومية إلى أداة إيجابية لتسجيل الحضور الإنساني والوطني.

آخر الكلام

الحملات التي أطلقها نجوم الرياضة على المستويين

وسط الأحداث المأساوية التي تشهدها مدينة الفاشر بسبب اعتداءات المرتزقة والأوياش من مليشيات الجنجويد، يظهر بشكل لافت حجم التضامن الذي حظيت به المدينة وأهلها على المستويين المحلي والعالمي. فقد تحولت مأساة المدنيين إلى قضية إنسانية، وحظيت بصدى واسع في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، لتكون على رأس أولويات الضمير العالمي. برز نجوم المجتمع، وخصوصاً نجوم كرة القدم، كأحد أهم ركائز هذا التضامن والتعاضد. فقد كانت إدانة الجرائم ومساندة الشعب السوداني والمدنيين في الفاشر حاضرة بما يؤكد أن الرياضة ليست مجرد لعبة، بل وسيلة للتأثير الإيجابي وتعزيز الرسالة القيمة والإنسانية.

إضافة إلى التداعي الوطني الذي قاده عدد كبير من نجوم الكرة بقيادة البرنس هيثم مصطفى، فقد كان للمحترفين الأجانب في أندية القمة، الهلال والمريخ، حضورٌ محلٌ تقدير. عبر عدد منهم عن إدانتهم للانتهاكات ودعمهم للضحايا، مؤكدين بذلك أن قوة الدفع الذاتي للضمير المعافي تتجاوز كل الحدود.

الصيني.. دخولٌ صاخب وخروجٌ صامت من الهلال

الخرطوم - أكشن سبورت

ركب نادي الهلال الصعاب في سبيل استعادة لاعبه السابق عماد الصبني من غريمه التقليدي المريخ، بعد أن كان قد قدم مستويات لافتة بالقميص الأحمر جعلته أحد أبرز عناصره في تلك الفترة.

ولم تكن مهمة الهلال سهلة، إذ أنفق النادي مبالغ مالية ضخمة لإقناع اللاعب بفسخ تعاquه مع المريخ من طرفٍ واحد، في خطوةٍ أثارت حينها جدلاً واسعاً وصخباً إعلامياً وجماهيرياً كبيراً.

ورغم كل ما صاحب انتقال الصبني «العكسي» من المريخ إلى الهلال من ضجيج ومتابعة مكثفة، إلا أن اللاعب لم يترك أي بصمة تذكر مع الفريق الأزرق، ولم يقدم الإضافة التي كانت جماهير الهلال تنتظرها.

ومع توالي المواسم وتكرار الأزمات التي أحاطت باللاعب، بدا واضحاً أن الصبني لم يستطع التكيف مع أجواء الهلال ولا استثمار الفرصة التي مُنحت له. ورغم أن النادي أبدى صبراً كبيراً ومنحه أكثر من فرصة لإثبات وجوده، إلا أن الأداء ظل دون الطموح، مما دفع إدارة الهلال مؤخراً إلى الإعلان رسمياً عن إنهاء العلاقة بين الطرفين.

وجاء خروج الصبني هذه المرة بهدوء تام ودون أي صخب أو احتجاج جماهيري، إذ مرّ القرار مرور الكرام، لأن اللاعب ببساطة لم يقدم ما يشفع له أو يخلد اسمه في ذاكرة الأنصار.

رفضاً للنفاء فوق الجراح

دعوات واسعة لمقاطعة حفل إيمان الشريف بالقاهرة

القاهرة - أكشن سبورت

التوقيت تمثل استخفافاً بمشاعر السودانيين الذين يتعون ضحاياهم في دارفور. وكان عدد من المطربين والفنانين السودانيين قد أعلنوا في الأيام الماضية إلغاء حفلاتهم المقررة في عدد من المدن والعواصم العربية والإفريقية، تضامناً مع المدنيين المتضررين في الفاشر، وتحويل صفحاتهم على مواقع التواصل إلى منابر للتنديد بالمجزرة والدعوة لمساندة الضحايا والنازحين.

وفي المقابل، أثار موقف الفنانة إيمان الشريف موجة من الغضب والانتقادات، إذ رأى كثيرون أن قرارها بالمضي في إقامة الحفل في هذا التوقيت «غير الإنساني» يخصر من رصيدها الجماهيري ويضعها في موضع يتنافى مع روح التعاطف الوطني. وهدد ناشطون سودانيون في القاهرة باتخاذ كل السبل السلمية لمنع إقامة الحفل، إن لم ينجح سلاح المقاطعة الجماهيرية، مؤكدين أن الواجب الوطني والإنساني يقتضي التوقف عن الغناء والاحتفال بينما الفاشر تنزف.

انطلقت خلال الساعات الماضية دعوات واسعة عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي لمقاطعة الحفل الغنائي الذي تعتزم الفنانة إيمان الشريف إقامته بالعاصمة المصرية القاهرة مساء غد الاثنين، وذلك في ظل حالة الحزن العام التي يعيشها السودانيون إثر المجازر المروعة التي ارتكبتها مليشيات الدعم السريع في مدينة الفاشر.

وجاءت هذه الدعوات تحت عناوين مؤثرة مثل «لا غناء فوق الدماء» و «احتراماً للشهداء»، إذ اعتبر ناشطون أن إقامة الحفل في هذا



كرة القدم النسائية.. من لم يمت بالحرب مات بالإهمال

الخرطوم - أكشن سبورت

يُحسب للدكتور كمال شداد، الرئيس الأسبق للاتحاد السوداني لكرة القدم، أنه نجح خلال فترته الأخيرة في إطلاق النسخة الأولى من دوري كرة القدم للسيدات، في تجربة وُصفت حينها بالمغامرة الجريئة والخطوة التاريخية في مسار تطوير اللعبة النسائية بالسودان.

ورغم حداثة التجربة، إلا أنها أسهمت في إبراز عدد من المواهب المميزة، كما نجحت في جذب جمهور واسع تابع منافساتها بشغف، لما اتسمت به من حماسٍ ومتعةٍ وإثارةٍ غير مألوفة في الملاعب السودانية.

ولعبت الأستاذة ميرفت حسين، التي كانت تشغل مقعد المرأة في مجلس إدارة الاتحاد، دوراً محورياً في تنظيم البطولة باحترافية عالية، وأسهمت كذلك في تأسيس أول منتخب وطني للسيدات، مما منح التجربة دفعة قوية نحو الاعتراف الرسمي والاهتمام الإعلامي.

لكن مع رحيل شداد وميرفت وتولي السيدة منال مقعد المرأة في الاتحاد

الحالي، دخلت كرة القدم النسائية في السودان مرحلة من الجمود والإهمال، إذ غابت المنافسات تماماً لما يقارب العامين، دون أي تبرير مقنع أو خطة بديلة لإعادة النشاط.

قد يكون من المفهوم أن تتأثر الرياضة عمومًا بظروف الحرب الدائرة في البلاد، لكن توقف نشاط المنتخب الوطني للسيدات ورغم وجود جهاز فني مقتدر بقيادة المدرب برهان تيه، يعكس بوضوح فشلاً إدارياً ذريعاً في تفعيل ملف كرة القدم النسائية ومواصلة ما بُني في عهد شداد وميرفت.

وهكذا، بين الحرب التي أوقفت الحركة في البلاد والإهمال الإداري الذي أجهز على الطموح، أصبحت كرة القدم النسائية في السودان تعيش حالة موتٍ بطيء... فمن لم تمت بالحرب، ماتت بالإهمال.



كمال شداد



ميرفت حسين

علاقة كاتني بالمريخ.. هل وصلت إلى مرحلة اللاعودة؟

الخرطوم - أكشن سبورت

فوجئت جماهير المريخ بقرار تحويل المهاجم الشاب الدولي موسى كاتني من الفريق الأول إلى الفريق الثاني، الذي سيشارك في دوري الدرجة الأولى ببربر، بجانب استبعاده من رحلة الفريق إلى كينغالي وعودته المفاجئة إلى بورتسودان. يُجمع المراقبون على أن الخطوة لا علاقة لها بالمستوى الفني للاعب، الذي ما زال يحتفظ بقدراته العالية ومهاراته التي أهلته للعب مع المنتخب الوطني الأول بعد أن قفز من منتخب الناشئين مباشرة إلى صفوف الجديان.

لكن ما حدث يبدو مرتبطاً بموقف كاتني من تجديد تعاquه مع المريخ، إذ دخل اللاعب الفترة الحرة التي تتيح له التفاوض مع أي نادٍ، ورفض تخفيض مطالبه المالية التي وضعها بالتنسيق مع وكيله، رغم المساعي الكبيرة التي بذلها مجلس الإدارة بقيادة المهندس مجاهد سهل.

ويُرجح أن قرار الإبعاد جاء كرد فعل على تصلب موقف اللاعب، خاصة بعد تسريبات تفيد بأنه بات قريباً من الانتقال إلى الهلال، ما اعتبره المريخ تجاوزاً يستوجب العقوبة. وهكذا يجد موسى كاتني نفسه اليوم أمام امتحان صعب بين التمسك بخياره الشخصي أو الحفاظ على علاقته بالنادي الذي رعاه وصنع نجوميته، فيما يبدو أن العلاقة بين الطرفين بلغت مرحلة اللاعودة.

